المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثاني - الإصدار التاسع عشر
تأريخ الإصدار: 20 مايو 2021م

# أخبار الجريمة في الصحافة العمانية

## (دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف العربية اليومية خلال عام 2018)

# Crime news in the Omani press (Analytical study of the content of a sample of daily Arab newspapers during 2018)

**أ.د. حسني محمد نصر**

بروفيسور، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

Email: hosnin@squ.edu.om

**أ. خالد بن راشد بن محمد العدوي**

طالب دكتوراه، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية التونسية

Email: krmd1980@yahoo.com

**الملخص:**

تلعب صحافة الجريمة دورا مهما في توعية المجتمع بمختلف القضايا والمشكلات التي يواجهها، وذلك عندما تقوم الصحف بنشر حالات الانحراف والخروج عن القانون والفساد المالي والإداري والأخلاقي في المجتمع.

وقد تزايد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص في تغطية أخبار الجريمة، في السنوات الأخيرة، خاصة مع تزايد انتشار الصحافة المتخصصة في مجال الجريمة، التي تتابع وتحلل وتفسر أخبار الجريمة بأنواعها المختلفة. وتحتل أخبار الجرائم في الصحف العامة مواقع مهمة، ويتزايد إقبال الجمهور على قراءة صحف الجريمة.

تمثل هذه الدراسة واحدة من الدراسات العمانية الأولى التي تتناول صحافة الجريمة بوجه عام من خلال تحليل مضمون أخبار الجريمة في الصحافة المحلية على وجه خاص. وتهدف الدراسة إلى كشف وتحليل وتفسير واقع نشر أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية، وذلك في ضوء السياق الاجتماعي والإعلامي في السلطنة. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع وتحليل البيانات في إطار منهج المسح الإعلامي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: انخفاض درجة اهتمام صحيفتي "عمان" و "الرؤية" بنشر أخبار الجريمة. وكشفت نتائج الدراسة أن الصحيفتين ركزتا على نشر الأخبار المتعلقة بجرائم القتل، ولم تهتم كثيرا بتحديد جنسية الفاعل الرئيس في الجريمة، واستحوذت الجنسية الآسيوية على النصيب الأكبر في ارتكاب الجرائم المنشورة في صحيفتي الدراسة.

واهتمت صحيفتي "عمان" و "الرؤية" بنشر صور المتهمين في الجرائم. وكشفت نتائج الدراسة ارتفاع معدل الصور الشخصية للجنسية الأجنبية المرافقة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة دراسة العينة، وذلك إلى جانب صور لمتهمين أفارقة وأوربيين وأمريكيين. واعتمدت صحف الدراسة على وكالات الأنباء المحلية والعالمية وهي (العمانية – أف ب – قنا – د ب أ – رويترز – وفا) في تغطية أخبار الجريمة، إلى جانب مصادرها الذاتية، وشرطة عمان السلطانية.

**الكلمات المفتاحية:** أخبار الجريمة، الصحافة العمانية، الصحف العربية.

## Crime news in the Omani press (Analytical study of the content of a sample of daily Arab newspapers during 2018)

**Prof. Hosni Mohamed Nasr**

Professor, Department of Media, College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University / Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Email: hosnin@squ.edu.om

**Khalid bin Rashid bin Mohammed Al-Adawi**

PhD student, Institute of Journalism and News Sciences, University of Manouba, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Republic of Tunisia

Email: krmd1980@yahoo.com

## Abstract:

Crime news plays an important role in society awareness of various issues and problems it faced, especially when the newspapers publish cases of deviation, lawlessness, financial corruption, administrative corruption and moral corruption in the society.

The media in general and journalism in particular played an important role in the coverage of crime news in the recent years, especially with the increasing of specialized journalism in the field of crime which tracks,

Analyzes and explains the different types of crime news. Crimes news occupies important sites in the public newspapers. The number of the readers who read crime newspapers is increasing.

This study represents one of the first Omani studies according to the researcher's knowledge. In general, the study deals with the crime news by analyzing the content of crime news in the local newspaper. The study aims to detect, analyze, interpret and disseminate reality of crime news in the Omani daily newspapers according to the social and media context in the Sultanate. The study used content analysis as a tool for data collection and analysis in the context of the media survey.

The study found a number of results including: the low degree of interest in Oman daily newspaper and ALRoyah newspaper in the crime news publishing. The results of the study revealed that the two newspapers focused their attention on the publishing of news especially killing news, and they did not pay much attention to identify the nationality of the crime perpetrator. The study shows that the Asian nationality acquired the highest rate in the commission of crimes in the two newspapers.

The Oman daily newspaper and ALRoyaa newspaper used to publish pictures of the accused in the crimes. The study's results also show the high rate of publishing personal photos of the foreign nationality in the crime news during the period of the study sample. In addition, the study highlights that the Asian and African nationalities got the higher rate compared with European and American nationalities which got small percentage.

The study relied on local and international news agencies such as (Ona - AFP - Qena – DBA - Reuters - WAFA) in covering crime news. In addition, they relied on its own Sources and ROP.

**Keywords:** crime news, Omani press, Arab newspapers.

## مقدمة:

أضحت ظاهرة انتشار الجريمة في الدول المختلفة محل اهتمام الباحثين والمهتمين في أكثر من حقل علمي، واهتم الباحثون بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام بشكل عام في الحد من الجريمة ومنع تفاقمها، خاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الجريمة بمختلف أنواعها (أبو جلال، 2011: 86-69).

وقد تزايد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص في تغطية أخبار الجريمة، في السنوات الأخيرة خاصة مع تزايد انتشار الصحافة المتخصصة في مجال الجريمة التي تتابع كل ما يتعلق بالجريمة وأنواعها (المشاقبة، 2011: 252). وتحتل أخبار الجرائم في الصحف موقعا مهما، كما يزيد إقبال الجمهور على قراءة صحف الجريمة. ويرجع اهتمام الصحافة بأخبار الجريمة إلى انتشار السلوك الإجرامي في المجتمع المعاصر مما أدى إلى بروز الجريمة بصورة ملفتة للنظر من ناحية، والرغبة في إشباع احتياجات القراء من ناحية أخرى، بعد أن أصبحت أخبار الحوادث والجرائم مثار اهتمام الجمهور (المشاقبة، 2011: 294).

وتقوم وسائل الإعلام بتغطية أخبار الجريمة لعدة أسباب منها التقويم والإصلاح، والحث على الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والسلوك الحسن، وتوجيه النقد لبعض الجهات في حال تقصيرها في معالجة النواحي الأمنية، وإشراك المجتمع في معالجة النواحي الأمنية مع ملاحقة الجناة والقبض عليهم (McQuile,1992: 56).

وتلعب صحافة الجريمة دورا مهما في تطهير المجتمع من الفساد، وذلك عندما تقوم بنشر حالات الانحراف والفساد المالي والإداري والسياسي في المجتمع خاصة في المجتمعات الديمقراطية (Richard,1976: 172-180). ونجحت الصحف في أكثر من دولة في إرسال مجموعة من السياسيين وكبار رجال الأعمال والنقابيين إلى السجون (Ncal,1968: 267-272). كما نجحت بعض الصحف في الكشف عن الانحراف في أجهزة مقاومة الجريمة نفسها، وساهمت بذلك في إصلاح العديد من السجون، ووقف الانحرافات التي كان يمارسها بعض القضاة، والحد من حالات الفساد واستغلال النفوذ من جانب رجال الشرطة.

وتعود أصول صحافة الجريمة في العالم إلى العام 1833 عندما صدر العدد الأول من صحيفة (ذا نيويورك صن The New York Sun) في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي تضمن موجزا عن حوادث حريق وسرقة وانتحار وجرائم تحقق فيها الشرطة ومحاكمات (مينتشر، 1992: 40). ومثلت هذه الصحيفة بداية لنشأة نوع جديد من الصحافة تعتمد على الفضائح وتعيش على نشر أخبار الجرائم، عرفت تاريخيا باسم الصحافة الصفراء (الألوسي، 2012: 120-130).

وقد ازدهرت صحافة الجريمة بفضل التنافس على التوزيع والإعلان الذي دار بين اثنين من رواد الصحافة الأمريكية وهما بوليتزر وهيرست Pulitzer and Hearst للسعي وراء مزيد من الإثارة، ومن أجل الحصول على المزيد من القراء عن طريق نشر قصص الجريمة والجنس والعنف بكثافة كبيرة. وفي بريطانيا تطور نموذج آخر من صحف الإثارة التي تركز على الجريمة، وهو ما عرف بالصحف النصفية أو صحف التابلويد.

وانتقل الاهتمام بأخبار العنف والجرائم والأخبار السلبية والفضائح إلى الصحف العربية منذ فترة مبكرة من تاريخ الصحافة العربية. وتنفرد الصحافة المصرية على المستوى العربي بالتركيز على نشر أخبار الجرائم، وتخصيص صفحات للجريمة في الصحف اليومية، إلى جانب إصدار صحف متخصصة في مجال الجريمة مثل صحيفة "أخبار الحوادث" النصفية الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم.

ويثير نشر أخبار الجرائم في الصحف جدلاً متزايداً بين تيارين، عبر عنهما أبو زيد (1986: 133) في اتجاهين رئيسين، وهما:

**الاتجاه الأول:** يرى أن نشر أخبار الجريمة يساعد على انتشارها ويشجع على ارتكابها، خاصة وأن هناك مدة زمنية قد تطول بين وقوع الجريمة وصدور الحكم النهائي على الجاني، بحيث لا يقرن نشر الجريمة بالعقاب الذي يحصل عليه المجرم عنها، وبالتالي فإن القارئ يقرأ خبر الجريمة دون أن يتضمن الحكم الصادر فيه. لذلك فإن أصحاب هذا الرأي يطالبون الصحف بالتقليل من نشر أخبار الجريمة. وقد أكد أصحاب هذا الاتجاه استنادا إلى العديد من الدراسات والبحوث العلمية، تأثر الشباب بالجرائم التي يقرؤونها ومحاولة تقليد ما قرأوه في تلك الصحف.

**الاتجاه الثاني:** يرى أن نشر أخبار الجريمة يمنع تكرارها، لما يحققه النشر من التوعية بأساليب المجرمين وكيفية مواجهة الجريمة، وكذلك فإن نشر العقاب يردع الآخرين من التفكير في الجريمة نفسها. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الجريمة جزء من الواقع الاجتماعي، وبالتالي فإن تجاهل هذا الواقع يعني تجاهل الصحافة جزء من واجبها، لأن الصحافة مرآة المجتمع. ويقوم هذا الرأي على أن منع نشر أخبار الجريمة لا يقلل من وقوعها بل يزيد من انتشارها، لأنه يحرم الصحافة من أداء دورها في توعية المجتمع بأخطار الجريمة. وفي كثير من الحالات أدى تجاهل الكثير من الظواهر الإجرامية في المجتمع إلى انتشارها وتحولها إلى وباء اجتماعي يصعب علاجه، مثل انتشار المخدرات والاختلاس والرشوة.

ومنذ نشأتها في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، اهتمت الصحافة العمانية بأخبار الجريمة، ولكن هذا الاهتمام ظل محدوداً خاصة فيما يتعلق بالجرائم التي تقع داخل السلطنة. وساهم النظام الإعلامي الذي تشكل في عهد النهضة في عزوف الصحف اليومية عن تخصيص صفحات لأخبار الجريمة التي تنشر ضمن المتابعات الإخبارية المحلية واعتماداً على المصادر الرسمية المتمثلة في شرطة عمان السلطانية، والادعاء العام والمحاكم.

وقد لاحظ الباحثان أن هناك تحولا واضحا وملموسا في تناول الصحافة العمانية للجريمة في السنوات الأخيرة، يتمثل في تزايد نشر أخبار الجريمة، وهو ما أكدته دراسة استطلاعية محدودة تم إجراؤها على عينة من الصحف العمانية خلال الفترة من أول مارس إلى نهاية أبريل من العام 2018، كما لاحظا في الوقت نفسه غياب الدراسات العلمية التي تحلل أخبار وموضوعات الجريمة في الصحافة العمانية رغم أن عمر هذه الصحافة قد تجاوز الأربعين سنة. وقد مثل ذلك دافعا قويا لإخضاع صحافة الجريمة للبحث العلمي من خلال تحليل مضمون الصحف العمانية اليومية فيما يتعلق بأخبار الجريمة.

## الإطاران النظري والمنهجي للدراسة:

تضم خريطة الصحف اليومية في السلطنة سبع صحف، منها أربعة ناطقة باللغة العربية هي: الوطن، عمان، الشبيبة، والرؤية، وثلاثة ناطقة باللغة الإنجليزية هي: تايمز أوف عمان Times of Oman، عمان أوبزيرفر Oman Observer، مسقط دايلي Muscat Daily. ويثير هذا العدد الكبير من الصحف اليومية إلى جانب عدد آخر من الصحف الأسبوعية العامة والمتخصصة والمجلات الشهرية والدورية السؤال عن الأدوار والوظائف التي تقوم بها هذه الصحافة في إعلام المواطنين وتوعيتهم بما يدور حولهم من أحداث قد تؤثر على حياتهم، ومن أهمها بالطبع الأحداث التي تأخذ طابع الجريمة والخروج عن القانون.

ومن هنا تبرز أهمية تحليل التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من هذه الصحف، للوقوف على واقع هذه التغطية وخصائصها، بما يعود بالنفع على المجتمع وعلى الصحافة.

**النظرية والتراث العلمي:**

**نظرية البنائية الوظيفية:**

تستند الدراسة إلى نظرية "البنائية الوظيفية" **Structural Functionalism Theory** كإطار نظري يقود خطواتها ويفسر نتائجها

تنطلق النظرية من فكرة أن ظاهرة الاتصال الإنساني لا يمكن دراستها باعتبارها ظاهرة تحدث في فراغ، بعيداً عن المجتمع، فالاتصال مهما كانت وسائله، ومهما كان مستواه، هو في النهاية عملية ديناميكية، فالقائم بالاتصال جزء من المجتمع، والمتلقي (المستهدف) في هذه العملية جزء من المجتمع، وتلقي الرسالة واختيار الوسيلة يتم وفقا لطبيعة المجتمع. وتأسيسا على ذلك فان عملية الاتصال لها وظائف ونتائج يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها، كما أن عملية الاتصال قد تؤدي أحيانا إلى نتائج أخرى غير مرغوب فيها "Dysfunctions".

والنظرية البنائية الوظيفية هي نظرية اجتماعية شاملة تم تطبيقها على وسائل الإعلام على يد Merton في عام 1957، وتقوم على فكرة أن أنشطة المجتمع فردية كانت أو مؤسسية تلبي حاجات هذا المجتمع، التي تتمثل في الحاجة إلى الاستمرار والبقاء، والحاجة إلى النظام والاستقرار، والحاجة إلى التكامل والتضامن، والحاجة إلى الدوافع والحوافز، والحاجة إلى الإرشاد والتوجيه، والحاجة إلى التكيف (مكاوي، 1998: 124-131).

وتتضمن النظرية عدداً من المفاهيم الأساسية. والمفهوم الرئيس في النظرية هو مفهوم "الوظيفة"، وهو مفهوم يعبر عن الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام للفرد والمجتمع. ويطرح هذا المفهوم إشكالية استعمال أكثر من معنى لمفهوم الوظيفة، إذ يتم استعماله بمعنى "الهدف" ومعنى "التأثير" ومعنى "المطلوب من وسائل الإعلام القيام به". وعلى سبيل المثال فإن هناك ثلاثة معاني للوظيفة الإعلامية أو الإخبارية: الأول: أن وسائل الإعلام تحاول أن تخبر أو تعلم الناس (هدف)، والثاني: أن الناس يتعلمون من وسائل الإعلام (تأثير)، والثالث: أنه يجب على وسائل الإعلام أن تخبر أو تعلم الناس (المطلوب أو المتوقع).

ويضع الباحثان في اعتبارهما الانتقادات الموجهة إلى هذه النظرية، وأهمها أنه ليس بها أي تصور أيديولوجي معين عن وسائل الإعلام في المجتمع وتفترض التوافق الأيديولوجي بين وسائل الإعلام وبين المجتمع، كما أنها تحصر دور وسائل الإعلام في الإبقاء والمحافظة على الوضع الراهن في المجتمع، وتتجاهل دورها كمصدر محتمل للتغيير الاجتماعي. أي أنها تكرس الاتجاهات المحافظة.

ورغم أن الدراسة - وفقا لطبيعتها الوصفية وأهدافها التحليلية- لا تختبر مقولات هذه النظرية، إلا أنها تستخدمها كإطار نظري مرجعي على اعتبار أن نشر أخبار الجرائم في الصحف العمانية يؤدي وظيفة أو مجموعة وظائف محددة. وتستند الدراسة على هذه النظرية في تفسير ما تفترض أنه خصوصية لمعالجة أخبار الجريمة في الصحافة العمانية وتركيزها على أنواع معينة من الجرائم وتجاهل النشر عن أنواع أخرى، وذلك في ضوء ما أكدته النظرية عن وظيفة الحفاظ على الأوضاع الراهنة وتكريس الاتجاهات المحافظة في المجتمع العُماني.

**التراث العلمي:**

لم يعثر الباحثان على دراسات عمانية تناولت تغطية أخبار الجريمة في الصحافة العمانية بشكل مباشر. ومع ذلك فقد أشارت بعض الدراسات التي تناولت قضايا إعلامية وصحفية في سلطنة عمان من مداخل أخرى، إلى أخبار الجريمة خاصة على صعيد قرائية تلك الأخبار. فقد خلصت دراسة بهوان (2006)، إلى أن موضوعات الحوادث والجريمة احتلت المركز الثامن بنسبة (37.3%) بين الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قراءتها في الصحف العمانية بصفة عامة. والواقع أن هذا التأخر النسبي لأخبار وموضوعات الجريمة في ترتيب القرائية يمثل حافزا لتحليل أخبار الجريمة في الصحافة العمانية للكشف عن العوامل المسؤولة عن تراجع هذه الأخبار في سلم الاهتمام لدى القارئ العماني.

في المقابل استهدفت دراسة عائشة الغابشية (2002) حول "استخدام المرأة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة"، تحديد العوامل المؤثرة في استخدام المرأة لوسائل الإعلام، وخلصت إلى أن موضوعات الجرائم احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 51.2% بين أكثر الموضوعات قراءة من جانب المرأة العمانية، وجاءت بعد الأخبار العامة، والموضوعات الأدبية. ورغم تقدم صحافة الجريمة في التفضيل في هذه الدراسة إلا أن اقتصارها على المرأة يجعل من الصعب تعميم هذه النتيجة على القراء من الجنسين في السلطنة. وفي الوقت نفسه فإن هذه النتيجة تؤكد أهمية دراسة هذه الصحافة وتحليلها وتحديد خصائصها التحريرية والموضوعية، وهو ما قد يفسر تقدم أو تراجع ترتيبها في قوائم القرائية. وعلى هذا الأساس يمكن القول إن دراسة مضمون صحافة الجريمة في سلطنة عمان تسهم إلى حد كبير في دعم التراث العلمي في هذا المجال، وذلك من خلال التركيز على تحليل الرسالة الإعلامية، كما أنها تمثل مقدمة ضرورية لدراسة الجوانب الأخرى لهذه الصحافة مثل القائم بالاتصال والجمهور والأثر.

وعلى خلاف دراسات وبحوث الصحافة في سلطنة عمان التي لم تتناول مضمون صحافة الجريمة في بحوث منفردة، فإن هذه الصحافة نالت اهتماما ملحوظا من جانب الباحثين في المدارس البحثية المختلفة في الصحافة والإعلام. ويمكن تقسيم هذه الدراسات وفقا للهدف من دراستنا إلى نوعين هما: **دراسات تناولت تحليل مضمون صحافة الجريمة، ودراسات تناولت صحافة الجريمة من مداخل أخرى (القيود المفروضة عليها وتأثيراتها وقارئتيها).**

في النوع الأول تبرز دراسة **عبد الرحمن المطيري (2010) حول "التغطية الصحفية لأخبار الجرائم في الصحافة السعودية: صحيفة الرياض أنموذجاً". وقد** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وتحديد نوع الجرائم التي تنشرها الصحف السعودية. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من الأعداد الصادرة عن صحيفة الرياض لمدة عامين من 2003- 2004. وكشفت الدراسة أن 35% من أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفة كانت عن الحوادث المرورية، وأن الفاعل الأساسي في الجرائم المنشورة كان من الذكور بنسبة 45%، في مقابل 5% فقط من الإناث، وباقي الموضوعات لم يوضح فيها نوع مرتكب الجريمة. وأوضحت الدراسة أن 72% من موضوعات الجريمة تمت معالجتها عن طريق الأخبار فقط، وأن 90% من الصحفيين يستقون معلوماتهم عن الجريمة من مصادرهم الذاتية، كما اتضح التركيز على نشر أخبار الجرائم التي تقع داخل السعودية، أكثر من الجرائم العالمية.

وهدفت دراسة **تايلورTaylor (2008)، بعنوان " A Content Analysis of the Portrayal of Females in Crime News"**، إلى تحليل صورة النساء في أخبار الجريمة من خلال تحليل مضمون عينة من صحف ولاية فلوريدا. وقامت الدراسة بتحليل مضمون 292 مقال متصل بتحليل جرائم القتل نشرت في إحدى الصحف في الفترة من1995 إلى 2008. وأظهر التحليل الانقسام بشأن إلقاء اللوم على ضحايا جرائم قتل الإناث بصورة مباشرة وغير مباشرة. وأشارت الدراسة إلى ما أسمته التكتيكات المباشرة في تناول الصحف لجرائم الإناث مثل استخدام لغة سلبية لوصف الضحية، وتسليط الضوء على تصرفات الضحايا، وعدم قيامهن بالإبلاغ عن حوادث في الماضي، وأن تصرفاتهن مع رجال آخرين تسهم في قتلهن، أما عن التكتيكات غير المباشرة فتشمل استخدام لغة متعاطفة لوصف مرتكب الجريمة؛ والتأكيد على جوانب الجاني البدنية والعقلية والعاطفية، والمشاكل المالية التي يواجهها، وتسليط الضوء على مشاكل الضحية العقلية أو البدنية.

**وخلصت دراسة اليماني (2007): حول " قضايا الانحراف المستحدثة كما تعكسها الصحف المصرية"** إلى تأكيد اهتمام صحيفتي "الجمهورية"، و"الأسبوع" بنسب متفاوتة بقضايا انحراف الشباب المستحدثة خاصة الفئة العمرية (26-40 عاماً)، واعتمادهما على أسلوبي المبالغة والإثارة العاطفية بنسبة تصل إلى 72% في صحيفة "الأسبوع"، ثم جاء أسلوب الموضوعية في عرض الحقائق في الترتيب الثاني لصحيفة "الجمهورية"، ثم أسلوب التحذير والتخويف. أما بالنسبة لصحيفة "الأسبوع"، فجاء أسلوب التخويف والتحذير في المرتبة الثانية، ثم الموضوعية وعرض الحقائق بنسبة 8%. وقد أبدى معظم أفراد عينة الدراسة الميدانية موافقتهم على أن النشر الصحفي للجريمة يساعد على إظهار المجرم في صورة البطل، كما أن 48% من أفراد العينة يرون أن المعالجة الصحفية تكشف عن أساليب تخطيطية جديدة في المعالجة والطرح الإعلامي لتلافي سلبيات النشر، والذي يؤدي بدوره إلى غرس قيم ومفاهيم غير مرغوب فيها، خاصة لدى فئة المراهقين.

**وأشارت دراسة ربيع (2007) حول "المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي**، إلى وجود فروق في المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي، ليس فقط على مستوى نوع الصحف (قومية أو حزبية أو خاصة) وإنما أيضا بين الصحف التي تنتمي لنفس النوع. وجاءت الصحف الخاصة في الترتيب الأول من حيث تناولها لأطر المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي (الأفكار الرئيسية- أسباب حدوث القضية- الحلول المقترحة للقضية)، وذلك بنسبة 52.3%، تليها الصحف الحزبية بنسبة 30.8%، فالصحف القومية بنسبة 16.9%، وهو ما يتفق مع ما توصلت له نتائج الدراسة الميدانية. وجاءت الصحف الخاصة في الترتيب الأول من حيث ثقة المبحوثين فيما قدمته من معلومات حول قضية التحرش، وذلك بنسبة 63%، تليها الصحف الحزبية بنسبة 31%، ثم الصحف القومية بنسبة 23%. وخلصت الدراسة إلى أن الإطار الرئيسي الذي قدمت فيه القضية هو إطار انتهاك حقوق الإنسان وجاء في الترتيب الأول الصحف القومية، أما بالنسبة للصحف الحزبية والخاصة فقد جاء إطار وجود حالات من التحرش الجنسي تحدث للأطفال في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الترتيب الأول.

**وانتهت دراسة رايت ومارك Wright & Mark (2007) التي حللت** مضمون التغطية الصحفية لجريمة قتل باتريك دينهي، في أربع صحف هي (The New York Times)، و(The Dallas Morning News)، و(Fort Worth Star Tele-Gram)، و(Waco Tribune-Herald). إلى أن المسؤولين في الجامعة التي وقعت فيها الجريمة، حصلوا على أعلى نسبة من المصادر التي تم الاعتماد عليها في تغطية الأخبار المرتبطة بهذه الجريمة. وجاء المسؤولون القانونيون والمحامون كثاني أكثر المصادر التي تم الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول الجريمة وتطورات التحقيق فيها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الأربعة في استخدام المصادر الإعلامية. وكشفت المقابلات المتعمقة التي تضمنتها الدراسة عدم حرص الصحفيين على تقييم مصداقية المصادر التي يتم الحصول على المعلومات منها بخصوص الجريمة، وأشار الصحفيون إلى أن المواعيد النهائية، والمنافسة تمثل ضغوطا كبيرة في اختيار المصدر بصرف النظر عن التحقق من مصداقية المصدر.

**وهدفت دراسة العشري (2005)** إلى التعرف على نوعية جرائم المال العام التي نشرتها الصحف المصرية، ومعرفة صورة رجال الأعمال في الصحافة المصرية من خلال ما ينشر عن جرائم المال التي يرتكبها البعض منهم. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وشملت عينة الدراسة صحف (الأهرام، الوفد، الأهالي، والأسبوع) في الفترة من يناير 2002 حتى يناير 2004. وخلصت الدراسة إلى أن الصحف المصرية اعتمدت في تغطيتها لجرائم المال العام على المواد الخبرية دون الاهتمام بالفنون التحريرية الأخرى، مثل المواد الاستقصائية ومواد الرأي والتي احتلت مرتبة متأخرة مقارنة بالفنون التحريرية الأخرى، بالإضافة إلى اقتصار الصحف على نشر أخبار الجرائم دون الوقوف عند أسباب الجريمة والعوامل التي أدت إليها وسبل القضاء عليها.

**وخلصت دراسة المغامسي (2004)** إلى تأكيد انخفاض المساحة الإجمالية لأخبار الجرائم والحوادث في الصحف السعودية، التي لا تفرد صفحات خاصة بأخبار الحوادث والجرائم باستثناء صحيفة "عكاظ". وأظهرت الدراسة وجود تفاوت نسبي في نشر أخبار الحوادث والجرائم المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وأن أخبار الجرائم العالمية جاءت في المرتبة الأولى في معظم الصحف. وتبين الدراسة أن جرائم القتل والشروع بالقتل والتفجيرات والإحراق المتعمد حازت أعلى نسبة من أخبار الجرائم المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وأن الصحف السعودية ليس لديها سياسات محددة لنشر أخبار الجرائم والحوادث الأمنية.

**وتوصلت دراسة القليني (2002) حول "جرائم الأطفال المنشورة في الصحف اليومية** إلى أن صحيفة الأهرام لم تعط جرائم الأطفال الاهتمام الكافي،

واقتصر الاهتمام على نشر أخبار جرائم الصغار اعتمادا على مصادر رسمية تتمثل في رجال الشرطة بشكل أساسي، وهو ما أدى إلى تقديم هذه الجرائم خارج السياق الاجتماعي الذي وقعت فيه، وبطريقة غير مفهومة. وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين لا يشاركون في صنع أخبار الجريمة ولا يبحثون وراءها، ويكتفون في الغالب بنقل الجرائم للقارئ فقط، اعتمادا على المصادر الرسمية. وتوصلت **دراسة حافظ (2001) حول "الصحافة والدفاع الإجتماعي ضد الجريمة إلى** أن للصحف دوراً كبيرا في تعليم الأطفال مظاهر العنف من خلال ما تقدمه وما تعرضه من مضامين وصور يغلب عليها المبالغة. وأبرزت الدراسة الدور الذي يقع على عاتق القائم بالاتصال في هذا المجال. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة بعض الضوابط المتصلة بنشر الجريمة.

وهدفت **دراسة ينغ Ying (2001)** إلى تحليل نماذج مختلفة من تغطيات أخبار الجريمة، وانتهاك القوانين، ومشاكل أخلاقيات المهنة الصحفية في إطار مقارن بين جمهورية الصين الشعبية، وبين الدول الغربية. وقد حرصت الدراسة على مراعاة الفجوة القائمة بين الثقافتين الصينية والغربية لتقديم تفسير دقيق لأخبار الجريمة يراعي المرجعية الثقافية لكل دولة، وهو الأمر الذي يساعد على التفسير الأدق لكيفية صياغة الصحفي لأخبار الجريمة.

وخلصت الدراسة إلى أن أخطاء الصحفيين الصينين في التقارير الإخبارية الخاصة بالجريمة كانت أقل مقارنة بنظرائهم في الدول الغربية الذين يستهدفون تحقيق الربح المادي، فيما يستهدف الصينيون تحقيق الربح الاجتماعي (أي القبول المجتمعي للصحفي وجريدته).

أما الدراسات **التي تناولت صحافة الجريمة من مداخل أخرى فتمثلها دراسة Fusco (2011) التي** هدفت إلى تحليل القيود المفروضة على وسائل الإعلام في تغطية الوقائع التي تحدث خارج قاعات المحاكم، وكذلك تأثير التغطية الإعلامية على الصحة النفسية لضحايا الجريمة، وذلك بعد أن فرضت حكومة مقاطعة كيبيك بكندا مجموعة من القيود على وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة في تغطية وقائع المحاكم من أجل الحد من تأثير الصحفيين على العدالة. وانتهت الدراسة إلى وجود تأييد ساحق لهذه القيود؛ حيث أيد 79% من المبحوثين تقييد وسائل الإعلام في نشر وقائع المحاكمات. وتضمنت الدراسة بحث أثر وسائل الإعلام على ضحايا الجريمة، وانتهت إلى أن ضحايا الجريمة يكونون عرضة لمشاكل الصحة النفسية. وأثبتت الدراسة أن الجمهور يوافق على تقييد حضور وسائل الإعلام داخل المحاكم، وأن العوامل الفردية قد تفسر كيف تؤثر التغطية الإعلامية على ضحايا الجريمة.

**وأشارت دراسة نصيف وآخرون (2006)** إلى زيادة وعي القراء بما يجري في المجتمع السعودي من جرائم، واستعداد المبحوثين لمعاونة الشرطة للتصدي للجرائم والقضاء عليها. وكشفت الدراسة أن متابعه أخبار الجريمة تشجع القراء على محاكاة المجرمين، حيث أبدى 52% من المبحوثين إعجابهم بمهارة المجرمين، كما يرى 41% من المبحوثين أن أجهزة الأمن غير قادرة على التصدي للجرائم. وخلصت **دراسة الصادق (2003) حول "أخلاقيات نشر مادة الجريمة في الصحافة المصرية"**، إلى وجود تأثير قوي لمراعاة أخلاقيات النشر في الصحف المصرية وتأثيراتها على جمهور القراء على نحو إيجابي ومباشر. وأوصت بضرورة مراعاة أخلاقيات نشر الجريمة بشكل يغلب عليه الاتزان في النشر والواقعية في العرض، مع تجنب الإثارة الصحفية بغية الوصول إلى تأثير مباشر وإيجابي على القارئ.

**ومن خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثان** عدم وجود دراسات تتناول صحافة الجريمة في سلطنة عمان بوجه عام، وأخبار الجريمة في الصحف اليومية على وجه الخصوص. وقد أضافت الدراسات السابقة للباحثين جوانب وأبعاداً معرفية ومنهجية مهمة، ساعدت في وضع تصور الدراسة وتحديد مشكلة البحث التي تركز على تحليل أخبار الجريمة في الصحف اليومية في سلطنة عمان، كما ساهمت على المستوى الإجرائي في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية وتحديد المنهج العلمي المناسب وأدوات جمع وتحليل البيانات.

وفي ضوء ما سبق، فإن الدراسة باستهدافها الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية وتحليلها لواقع النشر وأساليب المعالجة الصحفية المتبعة لأخبار الجريمة فيها، تحاول أن تسد فجوة في التراث العلمي الخاص بصحافة الجريمة في سلطنة عمان من جانب، وتضيف جديداً للدراسات التي تم إنجازها حول نفس الموضوع في دول أخرى.

## مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظا في اهتمام الصحف العمانية بنشر أخبار الجريمة، وقد لاحظ الباحثان من خلال عمله صحفيا في صحيفة عمانية يومية أن نشر أخبار الجريمة لا يتم وفق معايير واضحة، وأن هذا النشر يعتمد على ما تستقبله تلك الصحف من أخبار وموضوعات جاهزة من الجهات المختصة بالجريمة، مثل شرطة عمان السلطانية، والادعاء العام، كما أن النشر يتم وفق ما تريده هذه الجهات التي تتحكم بدرجة كبيرة في انتقاء الأخبار والعناوين والصور المصاحبة.

وخلص الباحثان من خلال دارسة استطلاعية أجرياها على الصحف اليومية الناطقة باللغة العربية في السلطنة إلى تزايد اهتمام الصحافة العمانية بنشر أخبار الجرائم، التي قفز بعضها في السنتين الأخيرتين إلى الصفحات الأولى في أعقاب تظاهرات فبراير 2011، وهو ما يمكن إرجاعه إلى التحولات التي شهدها المجتمع العماني في السنوات الأخيرة، تلك التحولات التي زادت من معدلات الجريمة، ومن الاهتمام الجماهيري بها كمشكلة اجتماعية تهدد السلم العام. حيث يشير الادعاء العام بسلطنة عمان أن مجمل القضايا المحالة إلى الادعاء العام من 2018/1/1 حتى 2018/3/31 بلغت 11506 قضية، منها 90% قضايا جنح، و10% قضايا جنايات، منها 6673 قضية تم حفظها، فيما تم تحويل 4833 قضية إلى المحاكم، وتنوعت تلك القضايا ما بين قضايا سرقة، وإصدار شيكات بدون رصيد مالي، وإهانة كرامة، وقضايا حماية المستهلك، وقضايا مخدرات، وقضايا أخرى متنوعة، وبلغ عدد المتهمين في القضايا 11980 متهما بينهم 7170 متهما عمانيا، و4810 متهمين وافدين، و264 متهما حدثا.

في نفس الوقت فقد بدأت شرطة عمان السلطانية مؤخراً تولي اهتماماً كبيراً بنشر كل ما يتعلق بالجرائم مثل السرقة، والاغتصاب، والتسلل، والاحتيال الإلكتروني، والقتل، وغيرها، وتحرص على نشر ما تقوم بضبطه من قضايا في مختلف الصحف المحلية، وذلك عبر مواد خبرية تحررها دائرة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية وتزود بها الصحف بشكل منتظم.

في ضوء هذه التحولات في الاهتمام، وفي ضوء غياب دراسات علمية تحلل واقع صحافة الجريمة في سلطنة عمان، تتبلور مشكلة الدراسة في وصف وتحليل وتفسير واقع تغطية الجريمة في الصحافة العمانية، وذلك من خلال تحليل مضمون أخبار الجريمة المنشورة في الصحف اليومية الصادرة باللغة العربية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018.

## أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أولى الدراسات العمانية المتخصصة التي تتناول صحافة الجريمة بوجه عام، وتحلل مضمون أخبار الجريمة في الصحافة المحلية على وجه خاص. ويتوقع أن تشكل هذه الدراسة أرضية لدراسات أخرى يقدمها باحثون في حقول علمية مختلفة على رأسها حقل الإعلام وعلوم الجريمة في السلطنة، إلى جانب أنها قد تسهم في الخروج برؤية واضحة حول خصائص التغطية الصحفية للجريمة يمكن من خلالها تحديد المعايير والأسس الصحفية في نشر أخبار الجريمة.

## أهداف وأسئلة الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في كشف وتحليل وتفسير واقع نشر أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية، وتحديد العوامل المجتمعية والمؤسسية والمهنية المؤثرة في عملية النشر. ولتحقيق هذا الهدف الرئيس فإن الأهداف الفرعية للدراسة تشمل:

1. كشف وتوصيف وتفسير حجم اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بأخبار الجريمة.
2. كشف وتوصيف نوعية اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بالجريمة.

وفي ضوء الأهداف السابقة وبسبب طبيعتها الكشفية الوصفية، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما حجم اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بأخبار الجريمة؟ ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

- ما نوع المادة الإخبارية المستخدمة في نشر أخبار الجريمة؟
- ما المساحات التي تحتلها أخبار الجريمة مقارنة بموضوعات الصحيفة الأخرى؟
- ما مواقع نشر أخبار الجريمة في صحيفتي الدراسة؟
- ما نوع الصور المنشورة مع أخبار الجريمة؟

2. ما نوعية اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بأخبار الجريمة؟ ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أنواع الجرائم التي تحرص الصحف العمانية (عينة الدراسة) على نشرها؟
- ما نوع وجنسية المتهمين في الجرائم المنشورة؟
- ما مصادر أخبار الجريمة التي تعتمد عليها الصحف عينة الدراسة في تغطية أخبار الجريمة؟
- ما نوع التغطية الصحفية المستخدمة في الصحف عينة الدراسة في تغطية أخبار الجريمة؟
- ما هدف التغطية الصحفية في أخبار الجريمة؟
- ما الإطار الجغرافي للجرائم التي تغطيها الصحف العمانية عينة الدراسة؟
- ما أساليب التحرير الصحفي المستخدمة في الصحف عينة الدراسة في تقديم أخبار الجريمة؟
- ما مدى موضوعية التغطية التي تقدمها الصحف العمانية عينة الدراسة في أخبار الجريمة؟

## نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies (عبد الحميد، 2004: 159). وتأسيسا على ذلك فإن الدراسة تكشف وتوصف وتفسر واقع نشر أخبار الجريمة في الصحافة العمانية بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة حول هذه الظاهرة

والعوامل المؤثرة فيها، وبالتالي تقييم هذا الواقع وتحديد سبل تطويره. وتركز الدراسة على وصف وتحليل المواد الصحفية أو الموضوعات المنشورة في الصحافة العمانية اليومية (عينة الدراسة) المتعلقة بأخبار الجريمة.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، باعتباره من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، على أساس أنه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن (عبد الحميد، 2004: 157-158). وفي إطار هذا المنهج تستخدم الدراسة مسح محتوى وسائل الإعلام، وهو مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الظاهرة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بين هذه المعاني، من خلال البحث الكمي، والموضوعي، والمنظم لسمات الظاهرة التي يعكسها هذا المحتوى. ويتم استخدام هذا المنهج مسح المضمون أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية.

## أدوات الدراسة:

في إطار منهج المسح الإعلامي، تعتمد الدراسة على أداتي تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة. ويعد تحليل المضمون أسلوباً أو أداةً للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام (حسين، 1996: 22). وفي ضوء ذلك يسعى الباحثان إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المتصلة بالجريمة المراد تحليلها- من حيث الشكل والمضمون، وبالتالي وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال. وتتم عملية التحليل بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية. ويستخدم الباحثان المقابلة غير المقننة مع المسؤولين عن الصحيفتين (عينة الدراسة) لتفسير بعض نتائج تحليل المضمون.

## مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل الصحافة العمانية اليومية (الصحف التي تصدر في سلطنة عمان بدورية يومية) المجتمع الرئيسي للبحث. ويتكون هذا المجتمع من سبع صحف، ثلاث منها تصدر باللغة الإنجليزية وأربع باللغة العربية. وتشكل الصحف اليومية الصادرة باللغة العربية المجتمع الفرعي للدراسة بعد أن تم استبعاد الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية لأسباب تتعلق بالاختلافات القائمة بينها وبين الصحف العربية والتوجه لقارئ مختلف. والصحف اليومية الأربع الصادرة باللغة العربية والتي تشكل المجتمع الفرعي للدراسة هي صحف: الوطن، وعمان، والشبيبة، والرؤية.

وتحددت عينة الدراسة التحليلية في صحيفة "عمان" التي صدر العدد الأول منها في 18 نوفمبر 1972، وصحيفة "الرؤية" التي صدر عددها الأول في 23 ديسمبر من عام 2009. وقد روعي في اختيار هاتين الصحيفتين أن تكونا ممثلتين للصحف اليومية العمانية. وتمثل عينة الدراسة صحيفتين إحداهما حكومية وهي "عمان" والثانية خاصة وهي "الرؤية"، لاحتمال وجود فروق في معالجة أخبار الجريمة في الصحافة الحكومية والصحافة الخاصة. وقد اختار الباحثان صحيفتين فقط من مجتمع البحث في ضوء ما كشفت عنه الدراسة الاستطلاعية، وفي ضوء ما أكده الكندي (2008:353) و(نصر 2011:194) من وجود قدر كبير من التشابه في المضامين بين الصحف العمانية اليومية. ويتسق هذا الاختيار مع ما استخدمه باحثون آخرون في دراسة الصحافة العمانية مثل: المياحي (2013) في دراسته لقضايا حقوق الإنسان في الصحافة العمانية، واللواتي (2009) في دراسته للمضمون الاقتصادي في الصحافة العمانية، والقصابي (2010) في دراستها للمضمون الفني في الصحافة العمانية.

وقام الباحثان باختيار العينة الزمنية خلال عام 2018، اعتبارا من الأول من شهر يناير 2018 وحتى 31 من شهر مارس 2018، باعتبار أنها كانت أحدث فترة زمنية يمكن دراستها وقت إجراء الدراسة. وتم استخدام عينة الأسبوع الصناعي لاختيار 24 عددا من الصحيفتين بواقع 12 عدد من كل صحيفة (نصر، 2000: 13).

**وحدات وفئات تحليل المضمون**

يُعني تحليل المضمون بقياس تكرارات ورود أشياء معينة في النص وعلاقاتها معا. وتمثل وحدة التحليل ما يتم عده في المضمون الإعلامي موضع التحليل، وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة في المضمون، بينما تمثل وحدة السياق الفقرة أو الموضوع الذي يتم فحصه للتعرف على وحدات التسجيل، أي أنها جسم المواد التي تحيط بوحدة الترميز (نصر، 2000: 14). وقد استخدم الباحثان المادة الصحفية المتصلة بالجريمة كوحدة للتحليل، والجريمة الرئيسية داخل المادة الخبرية كوحدة للعد والقياس، بالإضافة إلى وحدة المساحة(سم/عمود). وتم تحديد فئات التحليل في فئات "ماذا قيل"، وتهتم بما يشتمل عليه المضمون من كلمات وأفكار ومعان واتجاهات وقيم، وفئات "كيف قيل"، وتهتم بالطريقة التي قُدم بها المضمون الإخباري المتصل بالجريمة في الصحيفتين.

وتشمل فئات "ماذا قيل؟" فئة نوع الجريمة، وفئة نوع الفاعل الرئيس في الجريمة، وجنسية الفاعل الرئيس في الجريمة، وعمر الفاعل الرئيس في الجريمة، ومكان وقوع الجريمة، وفئة المصادر الصانعة لأخبار الجريمة،

وفئة المصادر الناقلة لأخبار الجريمة، والقوالب الفنية المستخدمة في تحرير أخبار الجريمة، وفئة نوع التغطية، وفئة هدف التغطية، وفئة أسلوب عرض أخبار الجريمة. أما فئات "كيف قيل" فتشمل، فئة نوع المادة الخبرية، وفئة المساحة (سم/عمود)، وفئة موقع النشر في الصحيفة، فئة الصور الشخصية المرافقة للخبر، وجنسية صاحب/ أصحاب الصورة الشخصية، والصور الموضوعية المرافقة للخبر.

وقد أخضع الباحثان فئات التحليل لاختبار الثبات Reliability من خلال وضع مفاهيم محددة، ودقيقة لفئات التحليل، وتعريفها إجرائيا، وعرضها على عدد من الأكاديميين المتخصصين في قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية«**»، وإجراء اختبار الثبات من خلال إعادة تحليل عددين من صحيفتي "عمان" و "الرؤية" تقع ضمن عينة البحث، وقام الباحثان بتحليل مضمون الصحيفتين وفق فئات التحليل وذلك بعد مرور ثلاثة أشهر من التحليل الأول، للتأكد من درجة التطابق، وقد اعتمد الباحثان على قانون معامل الثبات وفق معادلة هولستي Holsti. وتم احتساب التطابق الذي بلغت نسبته 88.9%، وهي نسبة مقبولة في هذا الإطار.

## نتائج الدراسة:

**نوع المادة الخبرية المتصلة بالجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

«**» الأكاديميون الذين تم عرض استمارة تحليل المضمون عليهم، هم: أ.د. محمد نجيب الصرايرة، ود. أنور بن محمد الرواس.

تنوعت المواد الصحفية التي نشرتها صحيفتا "عمان" و"الرؤية" خلال فترة الدراسة بين الأخبار البسيطة والمركبة والتقارير الإخبارية والحية، ويوضح الجدول رقم (1) نوع المادة الخبرية المتصلة بالجريمة في الصحيفتين.

جدول (1) نوع المادة الخبرية المتصلة بالجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | خبر بسيط | خبر مركب | تقرير إخباري | تقرير حي | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 67 | 8 | 25 | 1 | 101 | 65.2 % |
| | % | %66.3 | %8 | %24.7 | %1 | 100 % | |
| الرؤية | ك | 41 | 2 | 11 | - | 54 | 34.8 % |
| | % | %76 | %3.7 | %20.3 | - | 100 % | |
| المجموع | ك | 108 | 10 | 36 | 1 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %69.7 | %6.4 | %23.3 | %0.6 | 100 % | |

ويشير الجدول رقم (1) أن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" نشرتا 155 مادة خبرية تتعلق بالجريمة خلال فترة الدراسة، وقد تفوقت صحيفة عمان في حجم النشر بنسبة 65.2%، بمعدل 101 مادة خبرية، بينما حازت صحيفة الرؤية على نسبة 34.8%، بمجموع 54 مادة خبرية. ويرجع هذا التباين في معدلات الاهتمام بين صحيفتي "عمان" و "الرؤية" بأخبار الجريمة، إلى أن صحيفة "عمان" تصدر في عدد صفحات أكبر يبلغ في المتوسط 56 صفحة يوميا، مقابل 24 صفحة لصحيفة الرؤية، وبالتالي يتوافر لديها مساحات أكبر من صحيفة الرؤية لنشر أخبار الجريمة مقارنة بصحيفة الرؤية.

وبحسب مؤشرات الجدول رقم (1)، فإن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" استخدمتا أكثر الخبر البسيط الذي يركز على زاوية واحدة من الحدث في نشر المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة، إذ بلغ عدد الأخبار البسيطة في الصحيفتين 108 خبراً بسيطاً، بنسبة 69.7% من إجمالي أخبار الجريمة المنشورة فيهما خلال فترة الدراسة. وقد حازت صحيفة عمان على أعلى معدل من الأخبار البسيطة بلغ 67 خبراً، بنسبة 66.3%، بينما بلغ معدل الأخبار البسيطة في صحيفة الرؤية 41 خبراً، بنسبة 76% من الإجمالي العام للمادة الخبرية في نفس الصحيفة. ويعود التركيز على الخبر البسيط إلى أن الصحيفتين ترد إليهما الأخبار جاهزة من الجهات المختصة بالجريمة وهي شرطة عمان السلطانية والادعاء العام، التي ترسل أخباراً بسيطةً عن كل جريمة تتناولها، دون التعمق في تفاصيل الجريمة، بالإضافة إلى أن الصحيفتين تعتمدان على وكالة الأنباء المحلية، والوكالات العربية والعالمية في الحصول على المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة، وكثيرا ما تضع هذه الوكالات أخبارها في قوالب الخبر البسيط.

واحتل التقرير الإخباري للمادة المتصلة بالجريمة المرتبة الثانية في اهتمام صحيفتي الدراسة، حيث بلغ عدد التقارير الإخبارية الخاصة بالجريمة والمنشورة خلال فترة الدراسة في الصحيفتين 36 تقريراً، تمثل نسبة 23.3% من إجمالي أخبار الجريمة فيهما. وقد نشرت صحيفة "عمان" 25 تقريراً إخبارياً، بنسبة 24.7%،

بينما بلغ عدد التقارير الإخبارية المنشورة في صحيفة "الرؤية" 11 تقريراً إخبارياً، بنسبة 20.3%. وركزت التقارير الإخبارية للمادة المتعلقة بالجريمة على الجرائم المحلية داخل سلطنة عمان التي يغطيها المحررون، ومراسلو الصحيفتين في الداخل، حيث يتم التوسع في سرد تفاصيل الجريمة، وتكون لديهم الحرية في الحصول على معلومات أكثر عن الجريمة، دون الاعتماد على بيانات جاهزة من الجهات المختصة بالجريمة.

وجاء الخبر المركب للمادة المتعلقة بالجريمة في المرتبة الثالثة من اهتمام صحيفتي "عمان" و "الرؤية"، إذ بلغ عدد الأخبار المركبة المنشورة في الصحيفتين 10 أخبار، بنسبة 6.4%. نشرت فيها صحيفة "عمان" ثمانية أخبار بنسبة 8% من إجمالي المواد الخبرية المنشورة في الصحيفة، في حين بلغ عدد الأخبار المركبة المنشورة في صحيفة "الرؤية" خبرين فقط، بنسبة 3.7% من إجمالي المواد الخبرية المنشورة في الصحيفة. ولم تهتم الصحيفتان كثيرا بهذا النوع من المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة، إلا في الحالات التي تتطلب ربط بعض المواد الخبرية من أكثر من مصدر صانع لخبر الجريمة، كالمسؤولين ورجال الشرطة والتحقيق والادعاء العام، وأكثر من مصدر ناقل لخبر الجريمة مثل وكالات الأنباء المحلية والعربية والعالمية.

أما التقارير الخبرية الحية فبلغ عددها في صحيفتي الدراسة، تقرير واحد فقط نشر في صحيفة "عمان"، تمثل نسبة 0.6%، من مجموع المواد المنشورة في الصحيفتين، ونسبة 1%، من إجمالي المواد الخبرية المنشورة في صحيفة عمان.

وهذا يعود إلى أن الصحيفتين لا تنشران تقارير فورية عن الجريمة وقت وقوعها وتنتظر إلى أن يصدر حكم قضائي أو شرعي فيها، كما تنتظر ما تزوده بها الجهات المختصة بالجريمة مثل شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحاكم.

ولم تنشر صحيفتا الدراسة تقارير عرض الشخصيات المتعلقة بالجريمة، كما أن الصحيفتين لم تبدِ اهتمامها بنشر الصور الخبرية للجريمة، وذلك لأن الصور المنشورة في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة إما صور شخصية، أو صور تعبيرية لا تتصل بالجريمة المنشورة.

**مساحة أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

حازت أخبار الجريمة المنشورة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية" على مساحات محدودة خلال فترة الدراسة، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (2).

**جدول (2) مساحة أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار / النسبة المئوية | مساحة أخبار الجريمة سم/عمود | إجمالي المساحة | النسبة العامة من المساحة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 5574.82 | 123264 | %76 |
| | % | %4.5 | | |
| الرؤية | ك | 1781.3 | 123264 | %24 |
| | % | %1.4 | | |
| المجموع | ك | 7356.12 | 246528 | %100 |
| النسبة | % | %3 | | |

يكشف الجدول رقم (2)، أن المساحة الإجمالية التي احتلتها المادة الخبرية المتصلة بالجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية" بلغت 3% من إجمالي مساحة الأعداد التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة. وبلغ إجمالي المساحة التي احتلتها أخبار الجريمة في صحيفة "عمان" 5574.82 سم/عمود، بنسبة 4.5% من إجمالي مساحة أعداد عينة الصحيفة، في حين بلغت في صحيفة الرؤية 1781.3 سم/ عمود، بنسبة 1.4%، من إجمالي مساحة أعداد عينة الصحيفة.

ويشير الجدول إلى تفوق صحيفة "عمان" في المساحات المخصصة لأخبار الجريمة، حيث استأثرت الصحيفة بنسبة 76% من المساحة الكلية للصحيفتين خلال فترة الدراسة، في مقابل 24% لصحيفة "الرؤية". ويرجع هذا التباين في المساحة المخصصة إلى الطبيعة الحكومية لصحيفة "عمان" وحرصها على نشر كل ما يرد إليها من أخبار الجريمة سواء من شرطة عمان السلطانية أو الادعاء العام أو المحاكم، بالإضافة إلى وفرة المساحات فيها مقارنة بصحيفة "الرؤية"،

حيث أن صحيفة "عمان" تصدر في 56 صفحة يوميا، على عكس صحيفة "الرؤية" التي تصدر في 24 صفحة فقط. كما أن صحيفة "الرؤية" لا تهتم كثيرا بنشر أخبار الجريمة التي تقع خارج السلطنة، وينصب اهتمامها بشكل أكبر على الجرائم التي تقع داخل السلطنة، وذلك بما يتماشى مع الخطة التحريرية للصحيفة، التي ترتكز على الاهتمام بتغطية الموضوعات المحلية، والتركيز على نشر التقارير والاستطلاعات والتحقيقات، أكثر من المواد الخبرية.

**موقع نشر أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

نشرت صحيفتا "عمان" و "الرؤية" أخبار الجريمة في مواقع مختلفة من صفحاتها، تفاوتت ما بين الصفحات الأولى، والداخلية، والأخيرة، ويبين الجدول رقم (3) مواقع النشر في تلك الصفحات.

**جدول (3) موقع نشر أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | الصفحة الأولى | صفحات داخلية | الصفحة الأخيرة | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 12 | 84 | 5 | 101 | %65.2 |
| | % | %11.9 | %83.1 | %5 | %100 | |
| الرؤية | ك | 5 | 46 | 3 | 54 | %34.8 |
| | % | %9.2 | %85.2 | %5.6 | %100 | |
| المجموع | ك | 17 | 130 | 8 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %11 | %83.8 | %5.2 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (3)، أن موقع النشر الأول المخصص لأخبار الجريمة في صحيفتي الدراسة هو الصفحات الداخلية، التي نشرت عليها 130 مادة خبرية، تمثل نسبة 83.8% من إجمالي المواد المنشورة عن الجريمة في الصحيفتين. وقد نشرت صحيفة "عمان" على صفحاتها الداخلية 84 مادة خبرية متصلة بالجريمة،

تمثل 83.1% من إجمالي المواد الخبرية المنشورة في نفس الصحيفة في فترة الدراسة. في المقابل نشرت "الرؤية" 46 مادة خبرية، تمثل 85.2%، من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفة.

ويشير الجدول رقم (3) إلى أن عدد المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة على الصفحة الأولى في الصحيفتين بلغ 17 مادة خبرية فقط، بنسبة 11%، منها 12 مادة خبرية في صحيفة "عمان"، بنسبة 11.9%، وخمسة مواد في صحيفة "الرؤية"، بنسبة 9.2%. وتشير هذه النتائج إلى عدم اهتمام الصحيفتين بنشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة على صفحاتها الأولى، ويمكن إرجاع ذلك إلى تقاليد نشر الجريمة في الصحف العمانية التي تعتمد على البيانات الرسمية، بالإضافة إلى عدم وجود جرائم تستحق النشر في الصفحات الأولى خلال فترة الدراسة.

وفي الصفحة الأخيرة نشرت الصحيفتان خلال فترة الدراسة ثمانية مواد خبرية فقط، تمثل 5.2%، كانت كلها تتعلق بجرائم وقعت خارج السلطنة، وتغلب عليها قيم الغرابة والطرافة، ولذلك نشرت في هذه الصفحات التي تخصص غالبا لأخبار المنوعات.

ولا تخصص صحيفتا الدراسة صفحات متخصصة لأخبار الحوادث والجرائم، ولذلك تتناثر أخبار الجريمة على صفحاتها الداخلية والأخيرة. فالمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة غالبا ما تأتي جاهزة من إدارة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية، وتقتصر على أخبار بعض الحوادث مثل القبض على المتسللين، وضبط تجار المخدرات، والخمور، وممارسي الدعارة، بالإضافة إلى أخبار الحوادث المرورية والنصائح والإرشادات، ويتم نشرها ضمن الصفحات الداخلية للصحيفتين دون تخصيص أو عنونة للصفحة الداخلية باسم حوادث أو جرائم. ويتم نشر أخبار الجرائم الواردة من الجهات المختصة عادة بشكل يومي، دون تجميعها في صفحة واحدة يومية أو أسبوعية، ولا يتم تخصيص صفحة لها، وبالتالي، فهي تنشر حسب ما يصل إلى الصحيفتين، ضمن صفحات المواد الخبرية الأخرى غير المتعلقة بالجريمة.

ويتم توزيع المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة على صفحات الصحيفتين حسب المجال الجغرافي الذي تنتمي إليه، فإذا كانت المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة وقعت داخل السلطنة، فتنشر في الصفحات المحلية التي تبدأ من الصفحة رقم (1) حتى الصفحة رقم (10) في صحيفة "عمان" تحت اسم (عمان اليوم)، وفي صحيفة "الرؤية" من الصفحة رقم (1) حتى الصفحة رقم (4) تحت اسم (الرؤية اليوم) و(أخبار) و(اقتصاد). وكذلك من الصفحة رقم (15) إلى الصفحة رقم (16) تحت اسم (متابعات). وإذا كانت الجريمة وقعت خارج سلطنة عمان، فيتم نشرها في صفحات (العرب والعالم)، التي تبدأ من الصفحة رقم (13) حتى الصفحة رقم (17) بالنسبة لصحيفة "عمان". ومن الصفحة رقم (5) حتى الصفحة رقم (10) في صحيفة "الرؤية: تحت اسم (شركات) و (سوق المال) و (اقتصاد)، ومن الصفحة رقم (13) حتى الصفحة رقم (14) باسم صفحات (العالم). أما عن المواد الخبرية المتصلة بالجريمة التي تنشر في صفحات المنوعات، ففي الغالب تنشر في الصفحات الأخيرة من الصحيفتين، وكلها أخبار تتوافر فيها قيم الغرابة والطرافة في نوع الجريمة التي وقعت خارج السلطنة أو طريقة ارتكابها.

**الصور الشخصية في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

تضمنت بعض المواد الخبرية المتصلة بالجريمة والمنشورة في صحيفتي الدراسة عدداً من الصور الشخصية، والجدول رقم (4) يبين تلك الصور.

جدول (4) الصور الشخصية المرفقة بأخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | صور المتهمين | صور المجنى عليهم | صور الشهود | أخرى | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 17 | 1 | 1 | 1 | 20 | %50 |
| | % | %85 | %5 | %5 | %5 | %100 | |
| الرؤية | ك | 19 | - | - | 1 | 20 | %50 |
| | % | %95 | - | - | %5 | %100 | |
| المجموع | ك | 36 | 1 | 1 | 2 | 40 | %100 |
| النسبة | % | %90 | %2.5 | %2.5 | %5 | %100 | |

يوضح الجدول رقم (4) أن عدد الصور الشخصية المنشورة والمرافقة لأخبار الجريمة في صحيفتي الدراسة بلغ 40 صورة، وقد تساو عدد هذه الصور في الصحيفتين خلال فترة الدارسة، بواقع 20 صورة في كل منهما، وبنسبة 50% لكل صحيفة. وهذا يدل على تشابه كافة الصور الشخصية المرافقة لأخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة. وتكشف هذه النتيجة أن الصحيفتين تتشابهان في نشر الصور الشخصية التي ترد إليها من الجهات المختصة وتتعلق بأخبار الجريمة، مثل شرطة عمان السلطانية والادعاء العام، والمحاكم بمختلف مستوياتها. ولم تجتهد الصحيفتان في البحث عن تفاصيل أكثر للجريمة سواء على صعيد المعلومات أو على صعيد الصور الشخصية لبعض أطراف الجريمة.

ويوضح الجدول رقم (4) أن غالبية الصور الشخصية المنشورة مع أخبار الجريمة في الصحيفتين كانت لمتهمين في جرائم، وبنسبة 90% من إجمالي الصور الشخصية المنشورة مع هذه الأخبار خلال فترة الدراسة، منها 17 صورة نشرت في صحيفة "عمان" بنسبة 85% من إجمالي الصور المنشورة في الصحيفة، و19 صورة نشرت في صحيفة "الرؤية"، بنسبة 95% من إجمالي الصور الشخصية المرافقة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة في الصحيفة. ولاحظ الباحثان أن صور المتهمين المرافقة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة يتم تظليل أعينهم عند النشر، كونهم متهمين رهن التحقيق ولم تصدر بحقهم أحكام نهائية.

وانخفض اهتمام صحيفتا الدراسة بنشر صور المجني عليهم، والشهود، حيث بلغ عدد الصور المنشورة للمجني عليهم صورة واحدة فقط نشرتها صحيفة "عمان"، وتمثل 5% من النسبة العامة للصور الشخصية المنشورة في الصحيفة خلال فترة الدراسة، كما نشرت نفس الصحيفة صورة واحدة أيضا لشاهد في قضية، تمثل 5% من النسبة العامة للصور الشخصية المنشورة في الصحيفة خلال فترة الدراسة. ويؤكد هنا تحفظ الصحيفتين على نشر الصور الشخصية للمجني عليهم والشهود مراعاة لكرامتهم وعدم التشهير أو تشويه صورتهم، لاسيما في الجرائم المتعلقة بقضايا الدعارة والاغتصاب.

ولم تنشر صحيفتا الدراسة أي صور لمدانين في الجرائم، أو صور رجال الشرطة، والتحقيق، والقضاة، والمحامين خلال فترة الدراسة، وذلك لأن طبيعة عمل هؤلاء - عدا المدانين - تحتم عدم نشر صورهم، حفاظا عليهم من الإيذاء أو التسبب في أي عدوان قد يقع عليهم أثناء وعقب صدور حكم قضائي أو شرعي ضد المتهمين أو المدانين في الجرائم.

وتصب هذه الممارسة في صالح الصحافة العُمانية التي تراعي إلى حد كبير حقوق المتهمين في الجرائم وكذلك المدانين، كما تعزف عن نشر صور رجال الشرطة والتحقيق والقضاة والمحامين، وهو التقليد الذي تتبعه صحف عربية أخرى كثيرة تسارع إلى نشر هذه الصور دون مراعاة لأخلاقيات نشر أخبار الجريمة.

ولا يستطيع الباحثان أن يؤكدا أن هذه الممارسة المتفردة للصحافة العمانية تنبع من التزام أخلاقي خاصة أن هذه الصحافة تعمل منذ صدورها بدون مدونة للسلوك أو ميثاق شرف مهني، ولكن المؤكد أنها ممارسة متوارثة تحتمها طبيعة المجتمع العماني وتقاليده وأعرافه في المقام الأول.

**جنسية صاحب/ أصحاب الصور الشخصية في "عمان" و "الرؤية"**

كشفت صحيفتا الدراسة عن جنسيات أصحاب بعض الصور الشخصية المصاحبة لأخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة. والجدول رقم (5) يوضح الجنسيات التي كشفتها الصحيفتان.

**جدول (5) جنسية صاحب/ أصحاب الصور الشخصية المرفقة بأخبار الجريمة**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | عماني | عربي | أجنبي | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 4 | 2 | 14 | 20 | %50 |
| | % | %20 | %10 | %70 | %100 | |
| الرؤية | ك | 6 | - | 14 | 20 | %50 |
| | % | %30 | - | %70 | %100 | |
| المجموع | ك | 10 | 2 | 28 | 40 | %100 |
| النسبة | % | %25 | %5 | %70 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (5) أن أصحاب الصور الشخصية المرافقة لأخبار الجريمة خلال فترة الدراسة، ينتمون إلى جنسيات أجنبية بمعدل 28 صورة، تمثل نسبة 70% من مجمل الصور الشخصية المرافقة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة، منها 14 صورة شخصية نشرت في صحيفة "عمان"، بنسبة 70% من إجمالي الصور المنشورة في الصحيفة، و14 صورة نشرت في صحيفة "الرؤية"، تمثل 70% من إجمالي الصور المنشورة في نفس الصحيفة. ويكشف الجدول أن أغلب المتهمين الذين نشرت صورهم كانوا من الأجانب، وينتمون في الغالب إلى الجنسيات الآسيوية والأفريقية مع عدد قليل من الجنسيات الأوروبية والأمريكية.

وبلغ عدد الصور الشخصية التي نشرت لعمانيين في أخبار الجريمة 10 صور، تمثل نسبة 25% من إجمالي الصور الشخصية المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة، منها أربعة صور نشرت في صحيفة "عمان"، تمثل نسبة 20% من مجمل الصور الشخصية المنشورة في الصحيفة خلال فترة الدراسة، وستة صور شخصية نشرت في صحيفة "الرؤية" بنسبة 30% من إجمالي الصور الشخصية المنشورة في نفس الصحيفة.

وقد تنوعت أخبار الجرائم التي شهدت نشر هذه الصور ما بين القبض على متسللين، وضبط مهربي وتجار ومتعاطي المخدرات، وكذلك متهمين في قضايا السرقة والاغتصاب والدعارة، وتهريب الممنوعات والمواد غير المصرح بها عبر المنافذ الحدودية للسلطنة، ونشر في بعضها صوراً لمتهمين عمانيين.

وقد انخفض معدل نشر الصور الشخصية لجنسيات عربية من غير العمانيين والخليجيين إلى 5% من النسبة العامة للصور الشخصية المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة، وذلك لأن أخبار الجريمة في العالم العربي غالبا ما تنشر في الصحف العمانية بدون صور شخصية، وتأتي أخبارها عبر وكالات الأنباء العربية والعالمية، ولا تتوفر معها صور شخصية. ولم تنشر صحيفتا الدراسة صوراً لجنسيات خليجية في أخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، ولم تهتم أيضا بنشر صور متهمين أو مختصين في الجريمة من الدول الخليجية، ويتفق ذلك مع ما كشفت عنه الدراسة من أن الصحيفتين لم تنشرا أية أخبار للجريمة وقعت في دول الخليج العربي.

**الصور الموضوعية في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

تضمنت بعض المواد الخبرية المتصلة بالجريمة صوراً موضوعية عبرت عن أحداث ومواقف وأماكن وقوع الجريمة، والجدول رقم (6) يوضح تلك الصور.

**جدول (6) الصور الموضوعية المرافقة لأخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | مسرح الجريمة | صور أرشيفية لا علاقة لها بالجريمة | أخرى | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 15 | 12 | 4 | 31 | %75.6 |
| | % | %48.4 | %38.7 | %12.9 | %100 | |
| الرؤية | ك | 8 | 2 | - | 10 | %24.4 |
| | % | %80 | %20 | - | %100 | |
| المجموع | ك | 23 | 14 | 4 | 41 | %100 |
| النسبة | % | %56.1 | %34.1 | %9.8 | %100 | |

يظهر الجدول رقم (6) أن عدد الصور الموضوعية المرافقة لأخبار الجريمة في صحيفتي الدراسة بلغ 41 صورة. واهتمت صحيفة "عمان" بنشر 31 صورة موضوعية بنسبة 75.6%، بينما نشرت صحيفة "الرؤية" 10 صور بنسبة 24.4% من النسبة العامة للصور الموضوعية المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة.

ويشير الجدول إلى أن أكبر عدد للصور الموضوعية كان لصور مسرح الجريمة بعدد 23 صورة، وبنسبة 56.1%، منها 15 صورة نشرت في صحيفة "عمان"، تمثل نسبة 48.4% من إجمالي الصور الموضوعية المنشورة في الصحيفة، وثمانية صور نشرت في صحيفة "الرؤية"، تمثل 80% من إجمالي الصور في الصحيفة.

وتتصل الصور الموضوعية المنشورة مع أخبار الجريمة بصور المضبوطات، كالممتلكات المسروقة، والخمور، والمخدرات والممنوعات التي ضبطت مع المتهمين، بالإضافة إلى صور التفجير والحرق والقتل المرافقة لبعض أخبار الجريمة.

واستعانت الصحيفتان ببعض الصور الأرشيفية التي لا علاقة لها بالجريمة التي يتضمنها الخبر. وبلغ عدد هذه الصور 14 صورة في الصحيفتين تمثل 34.1% من إجمالي الصور الموضوعية، منها 12 صورة نشرت في صحيفة "عمان"، تمثل 38.7% من إجمالي الصور الموضوعية المنشورة فيها، وصورتان نشرتا في صحيفة "الرؤية"، تمثل 20% من إجمالي الصور الموضوعية المنشورة في الصحيفة. وارتبطت أغلب الصور الأرشيفية التي تم الاستعانة بها في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة في أخبار الجرائم التجارية، مثل حملات التفتيش والرقابة على الأغذية، والجرائم السياسية التي تتعلق بمحاكمات لسياسيين في دول مختلفة. ولم تنشر صحف الدراسة أية صور موضوعية لمكاتب التحقيقات أو من داخل جلسات المحاكم، أو أمام المحاكم، وكذلك الرسوم التعبيرية. ويشير هذا إلى أن هناك تحفظاً من قبل المحاكم وجهات التحقيق من وجود عدسة المصور، والتقاط صور ونشرها في الصحف خلال فترة التحقيق في القضية أو أثناء المحاكمة؛ وهو أيضا تقليد مهني تكاد تنفرد به الصحافة العمانية، رغم عدم وجود نصوص قانونية أو أخلاقية تمنع ذلك.

**نوع الجريمة في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

تضمنت أخبار الجريمة المنشورة في صحف الدراسة أنواع مختلفة من الجرائم. ويوضح الجدول رقم (7) أنواع تلك الجرائم.

**جدول (7) نوع الجريمة في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | جرائم مال | جرائم عرض | جرائم فساد إداري | جرائم قتل | جرائم سرقة | جرائم سياسية | جرائم حرق | جرائم تعذيب | جرائم تجارية | جرائم التسلل والعمالة | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 5 | 2 | 7 | 39 | 10 | 6 | 6 | 4 | 14 | 8 | 101 | 65.2 % |
| | % | %5 | %2 | %7 | 38.6 % | 9.9 % | 5.9 % | 5.9 % | %4 | 13.8 % | 7.9 % | 100 % | |
| الرؤية | ك | 4 | 1 | 6 | 6 | 9 | 3 | - | 1 | 13 | 11 | 54 | 34.8 % |
| | % | 7.4 % | 1.8 % | 11.1 % | 11.1 % | 16.7 % | 5.6 % | - | 1.8 % | 24.1 % | 20.4 % | 100 % | |
| المجموع | ك | 9 | 3 | 13 | 45 | 19 | 9 | 6 | 5 | 27 | 19 | 155 | 100 % |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة | % | 5.8 % | 1.9 % | 8.4 % | %29 | 12.3 % | 5.8 % | 3.9 % | 3.2 % | 17.4 % | 12.3 % | 100 % |

يكشف الجدول رقم (7) أن أخبار جرائم القتل تصدرت قائمة اهتمام صحف الدراسة بنسبة 29%، بمجموع 45 مادة خبرية تركز على جرائم القتل في دول أخرى مثل سوريا والعراق واليمن وتونس ومصر، بينما جاءت الجرائم التجارية في المرتبة الثانية بنسبة 17.4% بعدد 27 مادة خبرية، تتعلق بعمليات الغش التجاري، ومصادرة المواد الغذائية، وإغلاق محلات تجارية نتيجة عدم التزامها بالاشتراطات الصحية والبيئية. وجاءت جرائم السرقة في المرتبة الثالثة بنسبة 12.3%، وبعدد 19 مادة تناولت جرائم وقعت داخل سلطنة عمان تتعلق بسرقة ممتلكات عامة وخاصة. وتساوت معها جرائم الدخول إلى السلطنة بطرق غير مشروعة، وتهريب عاملات المنازل، وتهريب العمال من الدول المجاورة، بدون تصريح، أو دخول الدولة بطريقة غير مشروعة.

وتشكل جرائم الفساد الإداري نسبة 8.4% من الجرائم التي نشرت الصحيفتان أخباراً عنها، وذلك بعدد 13 مادة خبرية. وتتعلق هذه الجرائم باستغلال الوظيفة في مصالح شخصية. وشكلت الجرائم السياسية نسبة 5.8% بعدد تسعة مواد خبرية، وكذلك الحال في جرائم المال، التي حازت على نفس النسبة. وبلغت نسبة جرائم الحرق 3.9%، بعدد ستة مواد خبرية، وأغلبها تركز على جرائم وقعت في الهند وباكستان والعراق، فيما حصلت جرائم التعذيب على نسبة 3.2%، بعدد خمسة مواد خبرية، ثم جرائم العرض بعدد ثلاثة مواد خبرية، وبنسبة 1.9%.

وفيما يتعلق بالمقارنة بين الصحيفتين على صعيد أنواع الجرائم التي اهتمت بالنشر عنها، يكشف الجدول رقم (7) أن صحيفة "عمان" اهتمت بنشر المواد الخبرية المتعلقة بجريمة القتل بنسبة 38.6% وهي جرائم وقعت خارج سلطنة عمان في عدد من الدول العربية والأجنبية، بينما بلغت نسبة الجرائم التجارية في الصحيفة 13.8%، وجاءت جرائم السرقة في المرتبة الثالثة بنسبة 9.9%، وأغلبها جرائم وقعت داخل السلطنة، ثم جرائم الفساد الإداري 7%، والجرائم السياسية وجرائم الحرق بنسبة 5.9% لكل منهما، ثم جرائم المال 5%، وجرائم التعذيب بنسبة 4%، وأخيراً جرائم العرض بنسبة 2%.

أما في صحيفة "الرؤية" فقد جاءت الجرائم التجارية في المركز الأول بنسبة 24.1%، ثم جرائم التسلل والعمالة في المرتبة الثانية بنسبة 20.4%، واحتلت جرائم السرقة المرتبة الثالثة بنسبة 16.7%، ثم جرائم الفساد الإداري بنسبة 11.1%، وتساوت معها جرائم القتل بنسبة 11.1%، ثم جرائم المال بنسبة 7.4%، ثم الجرائم السياسية بنسبة 5.6%،

وانخفضت نسبة نشر المواد الخبرية المتعلقة بجرائم العرض وجرائم التعذيب في صحيفة "الرؤية" وبلغت 1.8% كل منهما. ولم تنشر "الرؤية" مواد خبرية متعلقة بجرائم الحرق، وهذا يعود إلى انخفاض اهتمام الصحيفة بنشر المواد الخبرية المتعلقة بهذه الجرائم حسب ما أشار إليه مدير الموارد البشرية والتدريب والإدارة – رئيس تحرير مجلة الرؤيا، وأكده تحليل مضمون المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة في الصحيفة.

**نوع الفاعل الرئيس في الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

ويقصد به جنس مرتكب الجريمة ويشمل (رجل- امرأة - حدث: كل ذكر أو أنثى لم يكمل الثامنة عشرة من العمر). ويبين الجدول رقم (8) هذا النوع.

**جدول (8) الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | رجل | امرأة | حدث | غير محدد | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 53 | 4 | 1 | 50 | 108 | %64.7 |
| | % | %49.1 | %3.7 | %0.9 | %46.3 | %100 | |
| الرؤية | ك | 40 | 4 | - | 15 | 59 | %35.3 |
| | % | %67.8 | %6.8 | - | %25.4 | %100 | |
| المجموع | ك | 93 | 8 | 1 | 65 | 167 | %100 |
| النسبة | % | %55.7 | %4.8 | %0.6 | %38.9 | %100 | |

يوضح الجدول رقم (8) أن صحيفة "عمان" اهتمت بتحديد نوع الفاعل الرئيس في الجريمة بنسبة 53.7%، مقابل 74.6% في صحيفة "الرؤية"، واستحوذ الرجال على النسبة الأعلى في نوع الفاعل الرئيس في الجريمة بنسبة 55.7%، بعدد 93 رجلاً، في حين لم تحدد الصحيفتان نوع الفاعل الرئيس في الجريمة خلال فترة الدراسة في 65 مادة خبرية متعلقة بالجريمة بنسبة 38.9%. واستحوذت المرأة على نسبة ضئيلة كفاعل رئيس في أخبار الجريمة بنسبة 4.8%، بعدد ثمانية نساء. وتضمنت بعض المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في صحيفتي الدراسة أكثر من فاعل رئيس للجريمة الواحدة، تنوع ما بين رجل وامرأة وحدث، ولذلك ارتفع مجموع عدد الفاعلين الرئيسيين في الجريمة المنشورة إلى 167 فاعلاً عن العدد الفعلي لأخبار الجريمة التي نشرت خلال فترة الدراسة. ولم تحدد بعض المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة نوع الفاعل الرئيس في الجريمة، وذكر باسم جماعة أو حزب أو خلية أو مجموعة مسلحة.

وأظهر التحليل أن الرجال استحوذوا على النسبة الأعلى في المواد الخبرية للجريمة المنشورة في صحيفة "عمان" بنسبة 49.1%، بعدد 53 رجلاً تم اتهامهم كفاعل رئيس في الجريمة المنشورة في الصحيفة، بينما لم تحدد الصحيفة نوع الفاعل الرئيس في 50 مادة خبرية، تمثل نسبة 46.3%، من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفة. وبلغت نسبة النساء كفاعل رئيس في الجريمة المنشورة في "عمان" 3.7%، بعدد أربعة نساء، في حين بلغت نسبة الأحداث 0.9%، وهذا يشير إلى أن النسبة الأكبر من الجرائم المنشورة في الصحيفة خلال فترة الدراسة ارتكبها رجال، في حين لم تحدد الصحيفة نوع الفاعل الرئيس للجريمة في بعض المواد الخبرية الأخرى، بحكم أن الفاعل أو مرتكب الجريمة مجهول.

وفي صحيفة "الرؤية" بلغت نسبة الرجال كفاعل رئيس في الجرائم المنشورة فيها 67.8%، بعدد 40 رجلاً، فيما لم تحدد الصحيفة نوع الفاعل الرئيس في الجريمة بنسبة 25.4%، أي في 15 مادة خبرية. وبلغت نسبة النساء في الجريمة المنشورة في الصحيفة 6.8%، بعدد أربعة نساء. ولم يظهر الأحداث كفاعلين للجريمة في الصحيفة على الإطلاق.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064

**جنسية الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

تضمنت أخبار الجريمة المنشورة في صحيفتي الدراسة جنسيات مختلفة من دول العالم كفاعلين رئيسيين في الجريمة. ويوضح الجدل رقم (9) نسبة الجنسيات المحددة وغيرة المحددة في أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين.

**جدول (9) جنسية الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار / النسبة المئوية | عماني | خليجي | عربي | أفريقي | آسيوي | أوروبي | أمريكي | غير محدد | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 9 | 3 | 19 | 1 | 18 | 3 | 1 | 54 | 108 | 64.7 % |
| | % | %8.3 | 2.8 % | 17.6 % | 0.9 % | 16.7 % | 2.8 % | 0.9 % | %50 | %100 | |
| الرؤية | ك | 12 | 2 | 5 | 1 | 10 | 2 | - | 27 | 59 | 35.3 % |
| | % | 20.3 % | 3.4 % | %8.5 | 1.7 % | 16.9 % | 3.4 % | - | 45.8 % | %100 | |
| المجموع | ك | 21 | 5 | 24 | 2 | 28 | 5 | 1 | 81 | 167 | %100 |
| النسبة | % | 12.6 % | %3 | 14.3 % | 1.2 % | 16.8 % | %3 | 0.6 % | 48.5 % | %100 | |

يظهر الجدول رقم (9) أن صحيفتي الدراسة لم تهتم كثيرا بتحديد جنسية الفاعل الرئيس في الجريمة، حيث بلغت نسبة (غير محدد) في الصحيفتين 48.5%، بعدد 81 مادة خبرية، منها 54 مادة في صحيفة "عمان"، و27 مادة في صحيفة "الرؤية". وأولت صحيفة "الرؤية" اهتماماً أكبر بتحديد جنسية الفاعل الرئيس بنسبة 54.2%، مقارنة بصحيفة "عمان" التي بلغت فيها هذه النسبة 50% من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة.

ويشير الجدول رقم (9) إلى أن الجنسية الآسيوية تستحوذ على النصيب الأكبر في ارتكاب الجرائم المنشورة في صحيفتي الدراسة، بنسبة 16.8%، وبعدد 28 آسيوياً، بينهم 18 آسيوياً ظهروا في صحيفة "عمان" كفاعل رئيس في الجريمة، و10 آسيويين في صحيفة "الرؤية"، وتتعلق أغلب أخبار الجرائم التي ظهر فيها آسيويون كفاعلين رئيسيين بالسرقة والمخدرات والدعارة والاغتصاب والتسلل. وجاءت الجنسية العربية في المركز الثاني بنسبة 14.3% من النسبة العامة للجنسيات المحددة وغير المحددة في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين بعدد 24 عربياً، بينهم 19 من الجنسية العربية تم تحديدهم في صحيفة "عمان"، وخمسة تم تحديدهم في صحيفة "الرؤية". واحتل العمانيون كفاعلين رئيسيين المرتبة الثالثة بنسبة 12.6%، بعدد 21 عمانياً، منهم تسعة عمانيين تم تحديد جنسياتهم في صحيفة "عمان"، و12 عمانياً تم تحديدهم في صحيفة "الرؤية". وجاءت الجنسية الخليجية والأوروبية في المرتبة الرابعة بنسبة 3% لكل منهما، بعدد خمسة خليجيين وخمسة أوروبيين. وانخفض ظهور الجنسية الأفريقية في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين إلى 1.2%، بمعدل اثنين من الأفارقة.

وبلغت نسبة الأمريكيين كفاعلين رئيسيين للجريمة في المواد الخبرية المنشورة خلال فترة الدراسة 0.6%، وبمعدل أمريكي واحد تم تحديده في صحيفة "عمان".

ويشير الجدول رقم (9) إلى أن صحيفة "عمان" لم تحدد جنسية الفاعل الرئيس للجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة في 50% من أخبار الجريمة المنشورة فيها. وتوزعت الجنسيات التي حددتها بين الجنسية العربية 17.6%، والجنسية الآسيوية 16.7%، والعمانيين 8.3%، والخليجيين 2.8%، والأوروبيين 2.8%، والأمريكيين والأفريقيين بنسبة 0.9% لكل منهما.

ولم تحدد صحيفة "الرؤية" جنسية الفاعل الرئيس لأخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة في 45.8% من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفة. وجاء العمانيون في المرتبة الأولى كفاعلين رئيسيين في أخبار الجريمة التي وقعت داخل السلطنة بنسبة 20.3%، تتعلق أغلب جرائمهم بالسرقة وتهريب المخدرات، ثم الآسيويون بنسبة 16.9%، بينما بلغت نسبة العرب 8.5%، والخليجيين 3.4%، وكذلك الحال بالنسبة للأوروبيين الذي حازوا على نفس النسبة 3.4%، في حين لم تظهر في الصحيفة الجنسية الأمريكية خلال فترة الدراسة.

ويتضح من خلال هذا التباين بين الصحيفتين، إن صحيفة "الرؤية" لديها اهتمام أكبر بتحديد جنسية الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة التي تنشرها، على عكس صحيفة "عمان" التي تجاهلت تحديد الجنسية في 50% من أخبار الجريمة التي نشرتها خلال فترة الدراسة، وبالتالي فإن صحيفة "عمان" تكتفي في الغالب بتحديد نوع الجريمة واسم البلد ولا تهتم كثيرا بنوع أو جنسية الفاعل الرئيس في الجريمة التي تنشرها.

**عمر الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

ويقصد به السن المسجل في مضمون الخبر للفاعل الرئيس في الجريمة. ويوضح الجدول رقم (10) تلك الأعمار المحددة وغير المحددة.

**جدول (10) عمر الفاعل الرئيس في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | أقل من 18 عاما | 18 – 35 عاما | 36 فأكثر عاما | غير محدد | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 1 | 2 | 7 | 98 | 108 | %64.7 |
| | % | %0.9 | %1.9 | %6.5 | %90.7 | %100 | |
| الرؤية | ك | - | - | 2 | 57 | 59 | %35.3 |
| | % | - | - | %3.4 | %96.6 | %100 | |
| المجموع | ك | 1 | 2 | 9 | 155 | 167 | %100 |
| النسبة | % | %0.6 | %1.2 | %5.4 | %92.8 | %100 | |

ويشير الجدول رقم (10) إلى أن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" لم تحددا عمر الفاعل الرئيس في 92.8% من أخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، أي 155 شخصاً، منهم 98 شخصاً في صحيفة "عمان"،

و57 شخصاً في صحيفة "الرؤية". ويوضح الجدول أن مرتكبي الجرائم في أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين تقع أعمارهم بين 36 عاماً فأكثر، وبلغت 5.4%، فيما بلغت نسبة أصحاب الأعمار من (18-35 عاماً)، 1.2%. في المقابل بلغت نسبة الفئة العمرية (أقل من 18 عاما) 0.6% من النسبة العامة للأعمار المحددة وغير المحددة في الصحيفتين، بعدد شخص واحد فقط في صحيفة "عمان". ولم تنشر صحيفة "الرؤية" أية أخبار للجريمة للفئات العمرية (أقل من 18 عاماً) و (18-35 عاماً) كفاعلين رئيسيين.

ولم تهتم صحيفة "عمان" بتحديد عمر الفاعل الرئيس في الجرائم المنشورة خلال فترة الدراسة بنسبة 90.7%، إلا أن الفئة العمرية (36 عاماً فأكثر) حازت على 6.5% بعدد سبعة أشخاص من أصل 108 أشخاص، وبلغت نسبة الفئة العمرية (18-35 عاماً) كفاعل رئيس في أخبار الجريمة 1.9%، بمعدل شخصين فقط، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية (أقل من 18 عاما) 0.9% بمعدل شخص واحد فقط. ويوضح الجدول رقم (10) أن صحيفة "الرؤية" لم تهتم بتحديد عمر الفاعل الرئيس في 96.6% من أخبار الجريمة المنشورة، وبلغت نسبة الفئة العمرية (36 عاماً فأكثر) 3.4%.

**هدف التغطية في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

سعت صحيفتا "عمان" و "الرؤية" إلى تحقيق عدد من الأهداف من نشر الأخبار المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (11) تلك الأهداف.

**جدول (11) هدف التغطية في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | إعلامي | أكثر من هدف | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 87 | 14 | 101 | %65.2 |
| | % | %86.1 | %13.9 | %100 | |
| الرؤية | ك | 53 | 1 | 54 | %34.8 |
| | % | %98.1 | %1.9 | %100 | |
| المجموع | ك | 140 | 15 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %90.3 | %9.7 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (11) أن الهدف الأول من تغطية أخبار الجريمة في الصحيفتين خلال فترة الدارسة كان إعلامياً، وتحقق في 140 خبراً من إجمالي الأخبار المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة بنسبة 90.3%، إذ كانت أخبار الجريمة المنشورة في صحيفتي الدراسة بسيطة، ولا تحمل تفسيرات أو تحليلات للجريمة المنشورة وانعكاساتها على المجتمع، وتكتفي فقط بنشر خبر الجريمة ومكانها وأسبابها، وفي بعض الأحيان يتم الإشارة إلى المتهمين وتصريحات المسؤولين والمختصين بالجريمة. وتضمنت بعض المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين أكثر من هدف، وبلغ عددها 15 مادة تمثل نسبة 9.7%، في حين لم تكن هناك أهداف تفسيرية أو توجيهية وإرشادية في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بالمقارنة بين الصحيفتين في أهداف التغطية، يشير الجدول رقم (11) إلى أن عدد المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في صحيفة "عمان" التي ركزت على الهدف الإعلامي، بلغت 87 مادة بنسبة 86.1%، بينما بلغ عدد المواد التي تضمنت أكثر من هدف 14 مادة بنسبة 13.9%. في المقابل ركزت 53 مادة خبرية في صحيفة "الرؤية" على الهدف الإعلامي بنسبة 98.1%، فيما تعددت الأهداف في مادة خبرية واحدة بنسبة 1.9%.

ويتضح من الجدول رقم (11) أن صحيفتي الدراسة لم تهتما بنشر أي تفسير أو تحليل لأخبار الجرائم المنشورة خلال فترة الدراسة، ولم تحقق أية أهداف توجيهية أو إرشادية، ولم تقدم نصائح لتجنب ارتكاب أي نوع من أنواع الجرائم المنشورة خلال فترة الدراسة، وهذا يدل على أن صحيفتي الدراسة تفتقد إلى وجود محررين متخصصين يحللون ويفسرون الجرائم وتأثيرها على المجتمع.

**مكان وقوع الجريمة في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

تضمنت أخبار الجريمة المنشورة في صحف الدراسة تحديد مكان وقوع الجريمة. ويوضح الجدول رقم (12) عدد أخبار الجريمة المنشورة التي وقعت داخل السلطنة وخارجها.

**جدول (12) مكان وقوع الجريمة داخل وخارج سلطنة عمان في أخبار الجريمة**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | داخل سلطنة عمان | خارج سلطنة عمان | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 33 | 68 | 101 | %65.2 |
| | % | %32.7 | %67.3 | %100 | |
| الرؤية | ك | 39 | 15 | 54 | %34.8 |
| | % | %72.2 | %27.8 | %100 | |
| المجموع | ك | 72 | 83 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %46.5 | %53.5 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (12) أن هناك تقارباً في اهتمام صحيفتي الدراسة بنشر أخبار الجرائم التي تقع داخل سلطنة عمان، وخارجها، فبلغت نسبة الجرائم المنشورة في الصحيفتين والتي وقعت خارج السلطنة خلال فترة الدراسة 53.5%، في مقابل 46.5% لجرائم وقعت داخل السلطنة خلال فترة الدراسة. واهتمت صحيفة "عمان" بنشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي وقعت خارج السلطنة بنسبة 67.3% بواقع 68 مادة خبرية، بينما بلغت نسبة المواد الخبرية المتعلقة بجرائم وقعت داخل السلطنة 32.7%، بواقع 33 مادة خبرية. في المقابل اهتمت صحيفة "الرؤية" بنشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي وقعت داخل السلطنة بنسبة 72.2%، وبواقع 39 مادة خبرية، في مقابل 27.8% للجرائم لتي وقعت خارج السلطنة وبواقع 15 مادة خبرية فقط. ويعود هذا إلى تركيز "الرؤية" على تغطية الموضوعات المحلية بشكل أكبر من الموضوعات الأجنبية، أما صحيفة "عمان" فتركز اهتمامها أكثر على نشر أخبار الجريمة التي وقعت خارج السلطنة، وذلك يفسر أن الصحيفة تركز بشكل أكبر على الموضوعات الأجنبية،

فضلا عن أن صحيفة عمان بحكم أنها صحيفة حكومية تلتزم بنشر كل ما يرد إليها من أخبار الجريمة التي وقعت داخل السلطنة من الجهات المختصة مثل شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحاكم.

**مكان وقوع الجريمة داخل سلطنة عمان في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

أشارت أخبار الجريمة المنشورة في صحيفتي الدراسة إلى أماكن وقوع الجرائم في المحافظات المختلفة، ويوضح الجدول رقم (13) هذه الأماكن.

**جدول (13) مكان وقوع الجريمة داخل سلطنة عمان في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | محافظة مسقط | محافظة البريمي | محافظة شمال الباطنة | محافظة جنوب الباطنة | محافظة شمال الشرقية | محافظة جنوب الشرقية | محافظة الداخلية | محافظة الظاهرة | محافظة الوسطى | محافظة ظفار | أكثر من محافظة | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 8 | - | 6 | 2 | 3 | 3 | 1 | 2 | 1 | 2 | 5 | 33 | 45.8 % |
| | % | 24.2 % | - | 18.2 % | 6.1 % | 9.1 % | 9.1 % | %3 | 6.1 % | %3 | 6.1 % | 15.1 % | 100 % | |
| الرؤية | ك | 10 | 1 | 7 | 3 | 1 | 4 | 1 | 3 | - | 1 | 8 | 39 | 54.2 % |
| | % | 25.6 % | 2.6 % | 17.9 % | 7.7 % | 2.6 % | 10.2 % | 2.6 % | 7.7 % | - | 2.6 % | 20.5 % | 100 % | |
| المجموع | ك | 18 | 1 | 13 | 5 | 4 | 7 | 2 | 5 | 1 | 3 | 13 | 72 | 100 % |
| النسبة | % | 25 % | 1.4 % | 18.1 % | 6.9 % | 5.5 % | 9.7 % | 2.8 % | 6.9 % | 1.4 % | 4.2 % | 18.1 % | 100 % | |

ويشير الجدول رقم (13) إلى أن صحيفة "الرؤية" تفوقت في نشر أخبار الجريمة التي وقعت داخل سلطنة عمان بعدد 39 مادة خبرية، وبنسبة 54.2%، في مقابل 33 مادة خبرية نشرتها صحيفة "عمان" بنسبة 45.8% من إجمالي أخبار الجريمة التي نشرتها الصحيفتان.

وبحسب معطيات الجدول رقم (13)، فإن النسبة الأكبر من الجرائم التي نشرت عنها الصحيفتين أخباراً تركزت في محافظة مسقط بعدد 18 مادة خبرية تمثل 25%. ويعود هذا التفوق في التركيز على نشر أخبار الجرائم التي تقع في محافظة مسقط إلى الاهتمام بنشر كل ما يتعلق بعاصمة السلطنة، ولأن المصادر الناقلة لأخبار الجريمة تتركز في محافظة مسقط، فضلا عن مركزية تزويد الأخبار من الجهات المختصة بالجريمة مثل شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحاكم. وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية بنسبة 18.1%، وبواقع 13 مادة خبرية، وكذلك أكثر من محافظة بنسبة 18.1% وبواقع 13 مادة خبرية، وجاءت محافظة جنوب الشرقية في المرتبة الثالثة بنسبة 9.7%، وبواقع سبعة مواد خبرية،

فيما بلغت نسبة أخبار الجريمة المنشورة عن محافظتي جنوب الباطنة والظاهرة 6.9%، بعدد خمسة مواد لكل محافظة. وبلغت نسبة أخبار الجريمة المنشورة عن محافظة شمال الشرقية 5.5% بواقع أربعة مواد خبرية، في حين وصلت نسبة أخبار الجريمة المنشورة عن محافظة ظفار إلى 4.2%، بعدد 3 مواد خبرية.

وبلغت نسبة الجرائم المنشورة عن محافظة الداخلية 2.8% بواقع مادتين خبريتين فقط، من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة. وانخفضت نسبة أخبار الجرائم المنشورة عن محافظتي البريمي والوسطى إلى 1.4%، بمعدل مادة خبرية واحدة فقط لمحافظة الوسطى نشرتها صحيفة "عمان"، ومادة خبرية واحدة لمحافظة البريمي نشرتها صحيفة "الرؤية". ولم تنشر الصحيفتان أية مواد خبرية متعلقة بجرائم وقعت في محافظة مسندم. ولم يتسن للباحث الحصول على إحصائية بعدد الجرائم التي وقعت في كل محافظة خلال فترة الدراسة من الجهات المختصة، لمقارنتها بمعدل نشر أخبار الجريمة في الصحيفتين.

وفيما يتعلق بالمقارنة بين الصحيفتين، فقد ركزت صحيفة "عمان" على الجرائم التي وقعت في محافظة مسقط بنسبة 24.2%، وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية بنسبة 18.2%، ثم أكثر من محافظة بنسبة 15.1%، ثم محافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية بنسبة 9.1% كل منهما، ثم محافظات جنوب الباطنة والظاهرة وظفار بنسبة 6.1% لكل محافظة، ومحافظتي الداخلية والوسطى بنسبة 3% لكل محافظة. ولم تنشر الصحيفة أية مواد خبرية متعلقة بالجريمة من محافظتي مسندم والبريمي خلال فترة الدراسة. أما صحيفة "الرؤية" فقد بلغت نسبة أخبار الجريمة التي نشرتها عن محافظة مسقط 25.6%، وبواقع 10 مواد خبرية، تليها الجرائم التي وقعت في أكثر من محافظة بنسبة 20.5%، ثم محافظة شمال الباطنة بنسبة 17.9%، ومحافظة جنوب الشرقية بنسبة 10.2%، ومحافظتي جنوب الباطنة والظاهرة بنسبة 7.7% ثم محافظات البريمي وجنوب الشرقية والداخلية وظفار بنسبة 2.6% لكل منها. ولم تنشر الصحيفة أية مواد خبرية متعلقة بالجريمة من محافظتي مسندم والوسطى خلال فترة الدراسة.

**مكان وقوع الجريمة خارج سلطنة عمان في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

أشارت أخبار الجريمة المنشورة التي وقعت خارج سلطنة عمان إلى مكان وقوعها سواء في دول الخليج العربي أو في الدول العربية والأجنبية. ويوضح الجدول رقم (14) أماكن وقوع الجرائم خارج السلطنة.

**جدول (14) مكان وقوع الجريمة خارج سلطنة عمان في أخبار الجريمة**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | الإمارات | السعودية | دولة عربية | دولة أجنبية | أكثر من دولة أجنبية | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 2 | 1 | 38 | 25 | 2 | 68 | %81.9 |
| | % | %2.9 | %1.5 | %55.9 | %36.8 | %2.9 | %100 | |
| الرؤية | ك | 1 | - | 8 | 6 | - | 15 | %18.1 |
| | % | %6.7 | - | %53.3 | %40 | - | %100 | |
| المجموع | ك | 3 | 1 | 46 | 31 | 2 | 83 | %100 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة | % | %3.6 | %1.2 | %55.4 | %37.4 | %2.4 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (14) أن صحيفتي الدراسة قد ركزتا في أخبار الجريمة التي نشرتها خلال فترة الدراسة على الجرائم التي وقعت في دول عربية بنسبة 55.4% وبواقع 46 خبراً من إجمالي أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين. تلتها الدول الأجنبية بنسبة 37.4% وبواقع 31 مادة خبرية. وانخفضت نسبة أخبار الجريمة المنشورة عن الدول الخليجية، فسجلت دولة الإمارات العربية المتحدة 3.6%، بعدد 3 مواد خبرية، في حين نشرت مادة خبرية واحدة عن جريمة وقعت في المملكة العربية السعودية تمثل نسبة 1.2% من النسبة العامة لأخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين. ولم تنشر أية أخبار للجريمة وقعت في دول قطر والبحرين والكويت.

ويشير الجدول رقم (14) إلى أن صحيفة "عمان" اهتمت بنشر أخبار الجريمة التي وقعت خارج السلطنة بنسبة 81.9%، بعدد 68 مادة خبرية توزعت على مختلف دول العالم، في مقابل 15 مادة خبرية نشرتها صحيفة "الرؤية" بنسبة 18.1%، يرجع ذلك إلى صحيفة "عمان" لديها صفحات أكثر لنشر أخبار العالم من صحيفة الرؤية التي تركز على الموضوعات المحلية.

وعلى مستوى المقارنة بين الصحيفتين، فقد احتلت أخبار الجريمة المنشورة في صحيفة "عمان" عن الدول العربية المرتبة الأولى بنسبة 55.9%، وجاءت الدول الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة 36.8%، أما فيما يتعلق بالجرائم في دول الخليج فقد انخفضت نسبة أخبار الجريمة المنشورة في "عمان" إلى مادتين خبريتين عن جرائم وقعت في دولة الإمارات العربية المتحدة متعلقة بالجريمة تمثل نسبة 2.9% من النسبة العامة لأخبار الجريمة المنشورة في الصحيفة. ومادة خبرية واحدة عن المملكة العربية السعودية تمثل نسبة 1.5%، في حين بلغت نسبة أخبار الجريمة التي وقعت في أكثر من دولة أجنبية 2.9%. ولم تنشر صحيفة "عمان" أية مواد خبرية عن جرائم وقعت في دول قطر والبحرين والكويت خلال فترة الدراسة. ويمكن تفسير انخفاض اهتمام "عمان" بنشر أخبار الجريمة التي تقع في دول الخليج العربي، إلى أنها لا يتوفر لديها مراسلين في دول الخليج العربي، بالإضافة إلى ندرة بث أخبار الجريمة من وكالات أنباء هذه الدول. وفي صحيفة "الرؤية" احتلت الدول العربية المرتبة الأولى بنسبة 53.3%، ثم الدول الأجنبية بنسبة 40%. ولم تنشر صحيفة "الرؤية" أخبار للجريمة وقعت في الدول الخليجية، عدا دولة الإمارات العربية المتحدة التي نشرت عنها مادة خبرية واحدة، بنسبة 6.7%. ويؤكد هذا ضعف اهتمام "الرؤية" بنشر أخبار الجريمة التي تقع خارج سلطنة عمان على عكس اهتمامها بنشر أخبار الجريمة التي وقعت داخل السلطنة.

**المصادر الصانعة في أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

ويقصد بالمصادر الصانعة، مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في الحصول على المعلومات المتصلة بموضوع الخبر، والتي يتشكل منها الخبر. ويوضح الجدول رقم (15) تلك المصادر.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064

**جدول (15) المصادر الصانعة في أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ | رجال الشرطة | أقسام الشرطة | رجال الادعاء | المحامون | المحاكم وسجلاتها | الجاني | المجني عليهم | الشهود | مسؤولون | أخرى | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 19 | 12 | 6 | 3 | 12 | 2 | - | 8 | 56 | 7 | 125 | 68.3 % |
| | % | 15.2 % | 9.6 % | 4.8 % | 2.4 % | 9.6 % | 1.6 % | - | 6.4 % | 44.8 % | 5.6 % | 100 % | |
| الرؤية | ك | 9 | 13 | 5 | - | 9 | - | 1 | 4 | 9 | 8 | 58 | 31.7 % |
| | % | 15.5 % | 22.4 % | 8.6 % | - | 15.5 % | - | 1.7 % | %7 | 15.5 % | 13.8 % | 100 % | |
| المجموع | ك | 28 | 25 | 11 | 3 | 21 | 2 | 1 | 12 | 65 | 15 | 183 | 100 % |
| النسبة | % | 15.3 % | 13.7 % | %6 | 1.6 % | 11.5 % | 1.1 % | 0.5 % | 6.6 % | 35.5 % | 8.2 % | 100 % | |

يشير الجدول رقم (15) إلى أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على المسؤولين الحكوميين كمصادر في جمع المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، بنسبة 35.5%، وبواقع 65 مصدراً، في حين جاء رجال الشرطة المرتبة الثانية كمصادر صانعة بنسبة 15.3%، وبواقع 28 مصدراً. واعتمدت الصحيفتان على أقسام الشرطة وسجلاتها كمصادر صانعة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين بنسبة 13.7%، وبواقع 25 مصدراً، في حين بلغت نسبة الاعتماد على المحاكم وسجلاتها 11.5%. واعتمدت صحيفتي الدراسة على معلومات وتقارير إعلامية وردت إليها من دوائر العلاقات العامة والإعلام بالوحدات الحكومية والخاصة في نشر بعض أخبار الجريمة، وهو ما يتضح في فئة (أخرى) التي بلغت بنسبتها 8.2%. وقد نسبت الصحيفتين المعلومات التي أوردتها إلى تقارير إعلامية وطبية واقتصادية دون الإشارة إلى مسؤول أو رجال شرطة أو قضاة أو مختصين بالجريمة. وانخفضت نسبة اعتماد الصحيفتين على شهود العيان في جمع المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة إلى 6.6%، وهذا يدل على أن الشهود لا تكون لديهم الرغبة في الظهور الإعلامي تجنبا لأي إيذاء أو عدوان قد يلحق بهم جراء الإفصاح عن معلومات عن المجرمين. وبلغت نسبة الاعتماد على رجال الادعاء العام وجهات التحقيق 6% فقط، كما بلغت نسبة المحامين كمصادر صانعة لأخبار الجريمة في الصحيفتين 1.6%، أما الجناة فبلغت نسبتهم 1.1%، و0.5% للمجني عليهم في صحيفة "الرؤية".

وقد اعتمدت صحيفة "عمان" على المسؤولين الحكوميين كمصادر صانعة لأخبار الجريمة بنسبة 44.8%، واحتل رجال الشرطة المرتبة الثانية بنسبة 15.2%، وجاءت المحاكم وسجلاتها وأقسام الشرطة وسجلاتها في المرتبة الثالثة بنسبة 9.6% كل منهما،

ثم الشهود في المرتبة الرابعة بنسبة 6.4%. واعتمدت "عمان" على دوائر العلاقات العامة والإعلام بعدد من الوحدات الحكومية والخاصة بنسبة 5.6%، ورجال الادعاء العام وجهات التحقيق بنسبة 4.8%، ثم المحامين بنسبة 2.4%، والجناة بنسبة 1.6%. ولم تعتمد الصحيفة على المجني عليهم كمصادر صانعة لأخبار الجريمة خلال فترة الدراسة.

أما صحيفة "الرؤية" فقد اعتمدت على أقسام الشرطة وسجلاتها كمصادر صانعة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة بنسبة 22.4%، ثم رجال الشرطة والمحاكم وسجلاتها والمسؤولين بنسبة 15.5% لكل مصدر، وبلغت فئة (أخرى) 13.8%. واعتمدت "الرؤية" على رجال الادعاء العام وجهات التحقيق كمصادر صانعة للمادة الخبرية للجريمة المنشورة بنسبة 8.6%، والشهود بنسبة 7%، ثم المجني عليهم بنسبة 1.7%. ولم تعتمد الصحيفة على المحامين والجناة في جمع المادة الخبرية للجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، وذلك لأن الصحيفة اهتمت أكثر بنشر الأخبار البسيطة التي وقعت داخل سلطنة عمان، والتي ورد أغلبها جاهزاً من دوائر العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحاكم.

**المصادر الناقلة لأخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

يقصد بالمصادر الناقلة، المصادر أو القنوات التي تنقل أخبار الجريمة إلى القراء. ويوضح الجدول رقم (16) تلك المصادر.

جدول (16) المصادر الناقلة لأخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | محرر بالصحيفة | مراسل داخلي | مراسل خارجي | وكالات أنباء | غير محدد المصدر | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 6 | 2 | 9 | 64 | 24 | 105 | %66 |
| | % | %5.7 | %1.9 | %8.6 | %60.9 | %22.9 | %100 | |
| الرؤية | ك | 4 | 1 | - | 11 | 38 | 54 | %34 |
| | % | %7.4 | %1.8 | - | %20.4 | %70.4 | %100 | |
| المجموع | ك | 10 | 3 | 9 | 75 | 62 | 159 | %100 |
| النسبة | % | %6.3 | %1.9 | %5.7 | %47.1 | %39 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (16) أن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" اعتمدتا على وكالات الأنباء المحلية والعالمية وهي (العمانية – أف ب – قنا – د ب أ – رويترز – وفا) في الحصول على المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة، وذلك بنسبة 47.1%، وبعدد 75 مصدراً. وبلغت نسبة أخبار الجريمة التي تم تجهيل مصادرها في صحيفتي الدراسة 39%، وردت في فئة (غير محدد المصدر)، كونها لا تحمل اسم مصدرها. وهذا يدل على أن الصحيفتين تنشران كثيرا من المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة مجهلة المصادر، وهي الأخبار التي ترد إليها جاهزة من إدارات العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية والادعاء العام ودوائر العلاقات العامة والإعلام بالوحدات الحكومية.

وقد انخفضت نسبة الاعتماد على المحررين في الصحيفتين في تغطية أخبار الجريمة إلى 6.3%، وهذا يعني أن الصحيفتين لا يعتمدان كثيرا على صحفييها في تغطية الجرائم التي تقع داخل سلطنة عمان،

أو حتى خارجها، وهو ما يفسر عدم وجود صحفيين متخصصين في الجريمة في السلطنة. وانخفضت أيضا نسبة الاعتماد على المراسلين الخارجيين للصحيفتين في أخبار الجريمة لتصل إلى 5.7% وبعدد تسعة مراسلين فقط من مصر واليمن والعراق تم نشر أسماؤهم في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة. وبلغت نسبة المراسلين الداخليين 1.9% من محافظات البريمي والوسطى وجنوب الشرقية. ولم تعتمد صحيفتا الدراسة على الصحف والمجلات الأخرى ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمحطات الإذاعية والتلفزيونية في نشر أخبار الجريمة خلال فترة الدراسة رغم تزايد أهمية هذه المصادر خاصة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتبادل الأخبار في السلطنة في الفترة الأخيرة. وقد تفوقت صحيفة "عمان" في الاعتماد على المصادر الناقلة لأخبار الجريمة بنسبة 66%، في مقابل 34% لصحيفة "الرؤية"، وذلك يعود إلى ارتفاع عدد أخبار الجريمة المنشورة في صحيفة "عمان".

واعتمدت صحيفة "عمان" على وكالات الأنباء بنسبة 60.9%، وتجاهلت الصحيفة ذكر أسماء المصادر الناقلة لأخبار الجريمة في نسبة 22.9%، وهي التي صنفت في الجدول ضمن فئة (غير محدد المصدر)، واحتل المراسلون الخارجيون للصحيفة المرتبة الثالثة في نقل المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة بنسبة 8.6%، وانخفضت نسبة اعتماد الصحيفة على المحررين في نقل وتغطية المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة إلى 5.7%، وذلك لعدم وجود صحفيين متخصصين في تغطية الجريمة التي تقع داخل السلطنة، وبلغت نسبة المراسلين الداخليين للصحيفة والذين تم نشر أسمائهم في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة 1.9%، بعدد مراسلين اثنين فقط من محافظتي ظفار والوسطى.

أما في صحيفة "الرؤية" فقد بلغت نسبة الأخبار مجهلة المصادر 70.4%، وقد تم تصنيف هذه الأخبار ضمن فئة (غير محدد المصدر)، بحكم أنها لا تحمل اسم مصدرها، كون المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي نشرت في الصحيفة وردت إليها جاهزة من الجهات المختصة، وهذا يدل على تجاهل الصحيفة لمجموعة كبيرة من مصادر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة. وجاءت وكالات الأنباء كمصادر ناقلة لأخبار الجريمة المنشورة في المرتبة الثانية بنسبة 20.4%. ولم تعتمد الصحيفة على المحررين في تغطية الجرائم إلا بنسبة 7.4%، أما المراسل الداخلي فبلغت نسبته 1.8% بمعدل مراسل داخلي واحد من محافظة البريمي. ولم تعتمد الصحيفة على المراسل الخارجي والصحف والمجلات الأخرى ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمحطات الإذاعية والتلفزيونية في تغطية أخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة.

**القوالب الفنية المستخدمة في تحرير أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

يقصد بها أسلوب المعالجة الصحفية أو القالب الفني المستخدم في تحرير وكتابة أخبار الجريمة. ويكشف الجدول رقم (17) القوالب التي اعتمدت عليها الصحيفتان في عرض أخبار الجريمة.

**جدول (17) القوالب الفنية المستخدمة في تحرير أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | قالب الهرم المعتدل القصصي | قالب الهرم المقلوب | قالب الهرم المقلوب المتدرج | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 2 | 91 | 8 | 101 | %65.2 |
| | % | %2 | %90.1 | %7.9 | %100 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية | ك | - | 53 | 1 | 54 | %34.8 |
| | % | - | %98.2 | %1.8 | %100 | |
| المجموع | ك | 2 | 144 | 9 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %1.3 | %92.9 | %5.8 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (17) أن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" استخدمت قالب الهرم المقلوب في تحرير المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين بنسبة 92.9%، وبمعدل 144 مادة خبرية من إجمالي المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة. وبلغت نسبة استخدام قالب الهرم المقلوب المتدرج في الصحيفتين 5.8%، بمعدل تسعة مواد خبرية فقط. ولم تستخدم الصحيفتان قالب الهرم المعتدل (القصصي) إلا بنسبة 1.3% وبمعدل مادتين خبريتين اثنتين فقط. وتؤكد هذه النسب أن صحيفتي الدراسة تستخدم قالب الهرم المقلوب كقالب فني ثابت في تحرير أخبار الجريمة، وهو الذي يرتب المعلومات وفقا لأهميتها من الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية. ولا تستخدم الصحيفتان القصة الخبرية إلا بنسبة ضئيلة جدا.

وبلغت نسبة استخدام صحيفة "عمان" لقالب الهرم المقلوب 90.1%، وقالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 7.9%، وقالب الهرم المعتدل (القصصي) بنسبة 2%. واستخدمت صحيفة "الرؤية" قالب الهرم المقلوب بنسبة 98.2%، وقالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 1.8%، ولم تستخدم الصحيفة قالب الهرم المعتدل (القصصي) في تحرير أخبار الجريمة خلال فترة الدراسة.

**نوع التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

وهي إما أن تكون تغطية تمهيدية تسبق وقوع الحدث المتوقع، أو تسجيلية تعمل على تغطية الأحداث بعد وقوعها لعرض التفاصيل، أو مختلطة تجمع بين التمهيدية والتسجيلية. وقد تنوعت التغطية التي قدمتها صحيفتي الدراسة، كما يتضح في الجدول رقم (18).

**جدول (18) نوع التغطية الصحفية في أخبار الجريمة**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | تسجيلية | مختلطة | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 99 | 2 | 101 | %65.2 |
| | % | %98 | %2 | %100 | |
| الرؤية | ك | 54 | - | 54 | %34.8 |
| | % | %100 | - | %100 | |
| المجموع | ك | 153 | 2 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %98.7 | %1.3 | %100 | |

يشير الجدول رقم (18) أن التغطية التسجيلية حازت على النسبة الأعلى بنسبة 98.7%، وبمعدل 153 تغطية، وانخفضت نسبة التغطية المختلطة في الصحيفتين إلى 1.3%، بمعدل تغطيتين فقط. ولم تستخدم الصحيفتين التغطية التمهيدية في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، وذلك لأن الجريمة لا يمكن التنبؤ بحدوثها أو وقوعها،

ولذلك فالتغطية الصحفية للجريمة تأتي عقب وقوعها بالمكان والزمان المحددين. وبلغت نسبة استخدام صحيفة "عمان" للتغطية التسجيلية 98%، والتغطية المختلطة 2%. ولم تستخدم الصحيفة التغطية التمهيدية للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة. واستخدمت صحيفة "الرؤية" التغطية التسجيلية فقط، وبذلك تكون قد استخدمت نوعاً واحداً من أنواع التغطية، وتجاهلت الأنواع الأخرى.

**أسلوب عرض أخبار الجريمة في "عمان" و "الرؤية"**

ويقصد به الأسلوب المستخدم في عرض حقائق ومعلومات أخبار الجريمة، ويوضح الجدول رقم (19) تلك الأساليب المستخدمة في صحيفتي الدراسة.

**جدول (19) أسلوب عرض أخبار الجريمة في صحيفتي "عمان" و "الرؤية"**

| الصحيفة | التكرار/ النسبة المئوية | موضوعي | المجموع ك | النسبة % |
|---|---|---|---|---|
| عمان | ك | 101 | 101 | %65.2 |
| | % | %100 | %100 | |
| الرؤية | ك | 54 | 54 | %34.8 |
| | % | %100 | %100 | |
| المجموع | ك | 155 | 155 | %100 |
| النسبة | % | %100 | %100 | |

يكشف الجدول رقم (19) أن صحيفتي الدراسة استخدمت أسلوباً واحداً فقط في عرض الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، وهو الأسلوب الموضوعي بنسبة 100%، بحكم أن الصحيفتين اعتمدتا في أخبارهما على تسجيل النطق بالحكم على الجاني أو مرتكبي الجرائم، ووقوع الجريمة في حدث معين، دون التطرق إلى سرد تفاصيل الجريمة من خلال أقوال المجني عليهم أو القضاة أو رجال الادعاء العام وجهات التحقيق، وهذا ما يجعل الأساليب المستخدمة في عرض الجريمة تبتعد عن التحيز لصالح طرف دون آخر.

## الخاتمة

**الإجابة عن تساؤلات الدراسة**

**ما حجم اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بأخبار الجريمة؟**

كشفت نتائج الدراسة انخفاض اهتمام صحيفتي "عمان" و "الرؤية" بأخبار الجريمة، حيث بلغت النسبة الإجمالية لأخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين 3% فقط، من المساحة الإجمالية لهما خلال فترة الدراسة. وقد تفوقت صحيفة "عمان" في حجم الاهتمام بأخبار الجريمة على صحيفة الرؤية. واهتمت صحيفتي الدراسة بالخبر البسيط بنسبة أعلى،

وجاء التقرير الإخباري في المرتبة الثانية، وانخفض معدل اهتمامهما بالخبر المركب، والتقرير الحي. في حين لم تنشر الصحيفتان تقرير عرض الشخصيات، والصورة الخبرية. وقد تركز نشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة في صحيفتي الدراسة في الصفحات الداخلية خاصة في صحيفة "عمان"، وانخفض اهتمام الصحيفتين بنشر أخبار الجريمة في الصفحات الأولى والأخيرة.

واهتمت الصحيفتان بنشر صور المتهمين في الجرائم، ولم تنشرا صور المدانين، ورجال الشرطة، والتحقيق، والقضاة، والمحامين خلال فترة الدراسة. وارتفعت نسب الصور الشخصية للجنسية الأجنبية المرافقة للمواد الخبرية المتعلقة بالجريمة في الصحيفتين، وقد تساوت صحيفة "عمان" في معدل نشر الصور الشخصية مع صحيفة الرؤية، كما ارتفع معدل نشر الصور الشخصية لجنسيات آسيوية وأفريقية مع نسب قليلة لجنسيات أوروبية وأمريكية.

وكشفت الدراسة أيضا انخفاض معدل نشر الصور الشخصية للعمانيين في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي وقعت داخل السلطنة، وكذلك انخفاض معدل نشر الصور الشخصية لجنسيات عربية من غير العمانيين والخليجيين. ولم تنشر صحيفتا الدراسة صوراً لجنسيات خليجية في أخبار الجريمة المنشورة التي وقعت خارج السلطنة خلال فترة الدراسة.

واعتمدت الصحيفتان على نشر صور مسرح الجريمة في المادة المتعلقة بالجريمة، واعتمدتا على نشر صور أرشيفية لا علاقة لها بالجريمة عند تعذر الحصول على صور مسرح الجريمة. ولم تهتم الصحيفتان بنشر أية صور لمكاتب التحقيقات أو من داخل جلسات المحاكم، أو أمام المحاكم، وكذلك الرسوم التعبيرية للجريمة نفسها، وتفوقت صحيفة "عمان" في نشر الصور الموضوعية المرافقة للخبر عن صحيفة "الرؤية".

**ما نوعية اهتمام الصحف العمانية (عينة الدراسة) بأخبار الجريمة؟**

كشفت نتائج الدراسة أن صحيفتي "عمان" و "الرؤية" ركزت على نشر المواد الخبرية المتعلقة بجرائم القتل، وجاءت أخبار الجرائم التجارية في المرتبة الثانية، ثم أخبار جرائم السرقة في المرتبة الثالثة. وانخفض اهتمام الصحيفتين بنشر المواد الخبرية المتعلقة بجرائم الفساد الإداري، وكذلك الجرائم السياسية، وجرائم المال، والحرق، والتعذيب، والعرض. وقد ركزت صحيفة "الرؤية" على نشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التجارية، بينما اهتمت صحيفة "عمان" بجرائم القتل.

وكشفت الدراسة أن نوع الفاعل الرئيس في الجريمة المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة كان من الرجال، وجاءت النساء بنسب قليلة. وانخفضت فئة الأحداث في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة، في حين لم تحدد الصحيفتان نوع الفاعل الرئيس في الجريمة في كثير من المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة.

ولم تهتم صحيفتا الدراسة كثيرا بتحديد جنسية الفاعل الرئيس في الجريمة، وتفوق اهتمام صحيفة "الرؤية" في تحديد الجنسية بنسبة 54.2%، مقارنة بصحيفة "عمان" التي بلغت نسبة تحديدها للجنسية 50%. وارتفعت نسبة الجنسيات الآسيوية كفاعلين رئيسين في أخبار الجريمة المنشورة في صحيفتي الدراسة، تلتها الجنسيات العربية، واحتل العمانيون المرتبة الثالثة، ثم جاءت الجنسيات الخليجية والأوروبية في المرتبة الرابعة، وانخفضت نسبة أخبار الجريمة لجنسيات أفريقية وأمريكية. وقد تجاهلت الصحيفتان تحديد عمر الفاعل الرئيس في غالبية أخبار الجريمة المنشورة فيهما خلال فترة الدراسة.

واعتمدت الصحيفتان على المسؤولين الحكوميين في جمع المعلومات المتعلقة بالجريمة، وجاء رجال الشرطة في المرتبة الثانية، وأقسام الشرطة وسجلاتها في المرتبة الثالثة. وفي المرتبة الرابعة جاءت المحاكم وسجلاتها، بينما جاءت فئة (أخرى) في المرتبة الخامسة وتضمنت تقارير إخبارية إعلامية وطبية واقتصادية من دوائر العلاقات العامة بالوحدات الحكومية والخاصة. واحتل الشهود المرتبة السادسة، ثم رجال الادعاء العام وجهات التحقيق والمحامين. وانخفض اعتماد الصحيفتين على الجاني، والمجني عليهم كمصادر صانعة لأخبار الجريمة. واعتمدتا كذلك على وكالات الأنباء المحلية والعالمية وهي (العمانية – أف ب – قنا – د ب أ – رويترز – وفا) في الحصول على المادة الخبرية المتعلقة بالجريمة، وجاءت فئة (غير محدد المصدر) في المرتبة الثانية. وانخفض اعتماد الصحيفتين على المحرر كمصدر ناقل لأخبار الجريمة، كما انخفض اعتمادهما على المراسلين الخارجيين، وكذلك المراسلين الداخليين. ولم تعتمد صحيفتا الدراسة على الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمحطات الإذاعية والتلفزيونية في نقل المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة.

وكشفت نتائج الدراسة ارتفاع معدل التغطية الصحفية التسجيلية في أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين، وانخفاض التغطية المختلطة. ولم تستخدم الصحيفتان التغطية التمهيدية في المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة خلال فترة الدراسة. وأظهرت النتائج أن هدف التغطية في أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين كان إعلامياً بشكل أساسي، واحتوت بعض الأخبار على أكثر من هدف إلا أنها كانت بنسبة قليلة، في حين لم تتوافر في أخبار الجريمة في الصحيفتين أهداف تفسيرية أو توجيهية وإرشادية.

وخلصت الدراسة إلى أن هناك تقارب في اهتمام صحيفتي الدراسة بنشر أخبار الجرائم التي تقع داخل سلطنة عمان، وخارجها، فبلغت نسبة الجرائم المنشورة في الصحيفتين والتي وقعت خارج السلطنة خلال فترة الدراسة 53.5%، في مقابل 46.5% لجرائم وقعت داخل السلطنة خلال فترة الدراسة.

واهتمت صحيفة "عمان" بنشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي وقعت خارج السلطنة بنسبة أعلى. على عكس صحيفة "الرؤية" التي اهتمت بنشر المواد الخبرية المتعلقة بالجريمة التي وقعت داخل السلطنة بنسبة أعلى. وقد ركزت صحيفتا الدراسة على أخبار الجريمة التي وقعت داخل السلطنة في محافظة مسقط، تليها محافظة شمال الباطنة، ونفس النسبة للأخبار التي جمعت أكثر من محافظة. وجاءت محافظة جنوب الشرقية في المرتبة الثالثة، تليها محافظتا جنوب الباطنة، والظاهرة، ثم محافظة شمال الشرقية، ثم محافظة ظفار، ثم محافظة الداخلية. وحصلت محافظتي البريمي والوسطى على النسبة الأقل من أخبار الجريمة، ولم تنشر أية أخبار للجريمة من محافظة مسندم خلال فترة الدراسة.

وقد أولت صحيفة "الرؤية" اهتماماً أكبراً بنشر أخبار الجرائم التي تقع داخل سلطنة عمان، من صحيفة "عمان" التي تهتم أكثر بنشر أخبار الجريمة التي تقع خارج السلطنة. كما تهتم الصحيفتان بأخبار الجريمة التي وقعت في الدول العربية، ثم في الدول الأجنبية، في حين لا تهتم كثيراً بنشر أخبار الجريمة التي تقع في الدول الخليجية.

واستخدمت صحيفتا "عمان" و "الرؤية" قالب الهرم المقلوب بشكل أساسي في تحرير أخبار الجريمة، تلاه قالب الهرم المقلوب المتدرج. ولم تستخدم الصحيفتان قالب الهرم المعتدل (القصصي) إلا نادراً. واستخدمت الصحيفتان أسلوباً واحداً فقط في عرض أخبار الجريمة المنشورة خلال فترة الدراسة، وهو الأسلوب الموضوعي،

بحكم أن الصحيفتين اعتمدتا على المصادر الرسمية دون أن تبذل جهداً في الحصول على تفاصيل الجريمة من خلال أقوال المجني عليهم أو القضاة ورجال الادعاء العام وجهات التحقيق.

## قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية

أبو زيد، فاروق (1986). الصحافة المتخصصة، القاهرة: عالم الكتب.

الألوسي، سؤدد فؤاد. (2012). العنف ووسائل الإعلام، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

حافظ، أسماء. (2001). المعالجة الصحفية لأخبار الجرائم والانحرافات المتصلة بالطفل: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

حسين، سمير. (1996). تحليل المضمون، القاهرة: عالم الكتب.

خبريش، خالد (2006)، تاريخ العنف الإخباري، موقع إلكتروني، تاريخ الزيارة http://www.mediarelations.ksu.edu/WEB/News/NewsReleases/brainmapping22201.ht.2014/3/26m

ربيع، عبد الجواد سعيد محمد (2007). المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

سعد، عبد الرحمن (2003)، دراسات العالم الإسلامي، موقع إلكتروني، تاريخ الزيارة 2014/3/24. http://www.muslimworldleague.org/paper/1785/articles/page6.htm

الشلال، خالد أحمد (1997)، دور الصحافة المتخصصة في تشكيل الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية المجلد :22 العدد: 85. http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JGAPS/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=482#

الصادق، سحر فاروق (2003). أخلاقيات نشر مادة الجريمة في الصحافة المصرية، مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق-المؤتمر العلمي السنوي التاسع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، من 6-8 مايو.

عبد الحميد، محمد (2000). البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.

العشري، وائل محمد (2005). تأثير نشر أخبار جرائم المال العام على صورة رجال الأعمال عند قراءة الصحف في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة.

الغابشية، عائشة (2002). استخدام المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة.

القصابي، عزة (2011). المضامين الفنية في صحيفتي عمان والوطن دراسة في تحليل المضمون والتحديات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

القليني، فاطمة (2002). جرائم الأطفال المنشورة في الصحف اليومية: تحليل محتوى دراسة حالة، مجلة الفكر الشرطي: المجلد 11، العدد 43، الشارقة.

القليني، فاطمة يوسف (1984). ملامح الظاهرة الإجرامية كما تعكسها الصحافة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

القمة العالمية لمجتمع المعلومات، موقع إلكتروني، 2005.
http://www.un.org/arabic/conferences/wsis/index.htm

كريجل، بلأندين وآخرون. (2003)، العنف في التلفزيون: التحول من الافتراض إلى الواقع، المطبوعات الجامعية الفرنسية، باريس: شبكة النبأ المعلوماتية – تاريخ الزيارة 2018/5/6 http://www.annabaa.org/nbanews/21/132.htm

الكندي، عبد الله (2008). تغطية الصحافة العربية اليومية لحرب الخليج الثانية 90-1991، تغطية الصحافة العربية للحروب: دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة. دار الانتشار العربي، بيروت.

المطيرى، عبد الرحمن بن نامي.(2007)، " التغطية الصحفية لأخبار الجرائم في الصحافة السعودية "صحيفة الرياض نموذجاً"، متاح على: http://www.minshawi.com/other/mutairy.pdf

المغامسي، أمين أحمد (1425هـ). نشر أخبار الجريمة والحوادث الأمنية الأخرى في الصحف السعودية: دراسة مقارنه على عينة من الصحف السعودية اليومية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 45 الرياض.

مكاوي، حسن عماد، وليلى حسين السيد (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المياحي، عمر (2013). معالجة الصحافة العمانية لقضايا حقوق الإنسان خلال عام 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

مينتشر، ميلفين. (1992). تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ترجمة: أديب خضور، سلسلة المكتبة الإعلامية، دمشق.

نصر، حسني (2000). الاتجاهات النظرية في تحليل المضمون: دراسة نقدية للإسهامات العربية في منهجية تحليل المضمون والإشكاليات المرتبطة به في الدراسات الإعلامية، القاهرة، جامعة القاهرة.

نصر، حسني (2011). المشهد الصحفي في سلطنة عمان: قراءة أولية في القضايا المهنية. المنتدى الأدبي، مسقط.

نصيف، عاطف بن عبد الله وآخرون (2006). أخبار الجريمة في الصحافة السعودية وتأثيراتها على المجتمع: دراسة ميدانية على مدينة جدة، جامعة الملك عبد العزيز: معهد البحوث والاستشارات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الإعلام.

اليماني، غادة عبد التواب (2007). قضايا الانحراف المستحدثة كما تعكسها الصحف المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثامن والعشرون.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

Carol A. Stabile, The most disgusting objects of both sexes'Gender and race in the episodic crime news of the 1830s, Journalism November 2005. Vol 6, PP 403-421, Available on: http://jou.sagepub.com/content/6/4/403.full.pdf+html

Fusco, Nina Marie, (2011). Media Coverage outside the Courtroom: Public opinion of restrictions imposed on news journalists and psychological effects on crime victims, PHD, ProQuest Dissertations& Theses, (Canada: University of Montreal).

Nations survey of crime trends and operations of criminal justice systems, covering the period 2001 - 2002" (PDF). United Nations Office on drugs and crime division for policy analysis and public affairs

Rae, Taylor, Slain and Slandered: A Content Analysis of the Portrayal of Femicide in Crime News, Homicide Studies, February 2009; vol. 13, 1: pp. 21-49. First published on November 13, 2008, Available on: http://hsx.sagepub.com/content/13/1/21.

Roland v Clarke, News Paper Reports of Bank Robberies and the Copycat Phenomenon, News Paper Reports of Bank Robberies and the Copycat Phenomenon, Australian & New Zealand Journal of Criminology, March 1992 25: 83-88, Available on: http://hsx.sagepub.com/content/13/1/21.

Wright, James Mark, (2007). Source selection in crime news: How journalists' evaluations of credibility influenced coverage of the Patrick Dennehy murder case, M.S, ProQuest Dissertations& Theses, (United States – Texas: Texas Christian University, College of Communication).

Ying, Zhu, (2002). The eternal task for evolution of civilization: the legal matters and ethical problems of crime news, M.A, ProQuest Dissertations& Theses, (China: Nanchang University (People's Republic of China).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v2.19.6